

أقوال الإمام "سفيان بن عيينة"

في الجرح والتعديل

في رجال الكتب الستة

■ دراسة مقارنة ■

إعداد

د.حنان عبد العزيز عبد الخالق دومه

الأستاذ المساعد ورئيس قسم الحديث الشريف وعلومه
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، بنات بني سويف،

جامعة الأزهر

أقوال الإمام "سفيان بن عيينة" في الجرح والتعديل في رجال الكتب الستة (دراسة مقارنة)

حنان عبد العزيز عبد الخالق علي دومه

قسم الحديث الشريف وعلومه ، أصول الدين ، كلية الدراسات الإسلامية
والعربية بنات، جامعة الأزهر، بني سويف، مصر .

البريد الإلكتروني : prof.hanandoma@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

يدور هذا البحث حول "أقوال الإمام "سفيان بن عيينة " في رجال الكتب الستة وهم - الصحيحان والسنن الأربعة - والتي تعد من أهم كتب السنة . وكان من هؤلاء العلماء الأفاضل الأثبات في علم الجرح والتعديل الإمام الحجة " سفيان بن عيينة " الذي كان حجة في علم الحديث والذي يُعد من رجال الصحيحين فقد كان فقيهاً بارعاً وناقداً ماهراً في علم الرجال ، خاصة وأن العهد الذي عاش فيه شهد نهضة علمية وثقافية كبيرة ، حيث أنه قد عاصر عدداً كبيراً من الخلفاء بلغ عددهم سبعة خلفاء . واعتمدت في البحث علي المنهج الاستقرائي التحليلي ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها لقاء الضوء علي أبرز علماء الجرح والتعديل وأشهر رواة السنة بأسلوب علمي متخصص . التورع الشديد والخوف من الله في بيان حال الراوي ولا تتدخل عنده الأهواء في الحكم على الرواة. أن غالب من حكم عليهم الإمام سفيان بن عيينة كانوا ثقة ومعظمهم من رجال صحيح البخاري ومسلم. الكلمات المفتاحية: الجرح ، التعديل ، ثقة ، هارون الرشيد ، النسائي ، ابن حجر ، الخلافة العباسية ، تغير حفظه بآخره .

The Sayings of Imam Sufyan bin Uyaynah in 'Al-Jarh and Al-Ta'deel' regarding the Men of the Six Reliable Books: A Comparative Study

Hanan Abdulaziz Abdul Khaleq Ali Doma

Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion, Al-Azhar University, Bani Swaif, Egypt.

E-mail: prof.hanandoma@azhar.edu.eg

Abstract:

The present study revolves around the sayings of Imam Sufyan bin Uyaynah on 'Al-Jarh and Ta'deel' regarding the men of the six reliable books; the six reliable books include the two Sahihs and the Sunan compilers which are considered among the most important books of the Sunnah. Among the distinguished and eminent scholars of the science of 'Al-Jarh and Ta'deel' is Imam al-Hujjah Sufyan bin Uyaynah. He is an expert in the science of Hadith, and is considered one of the men of the two Sahih; he is a skilled jurist and a skilled critic of the science of 'Ar-Rejal' (a hadith science investigating the subtle reasons that invalidate the authenticity of hadiths). He lived in an era which witnessed a great scientific and cultural renaissance; he has witnessed a large number of caliphs, namely seven caliphs. The study adopts an inductive analytical approach. One of the most important conclusions reached is spotlighting the most prominent scholars of 'Al-Jarh and Al-Ta'deel' who is also the most famous narrators of the Sunnah in a specialized scientific manner.1- Extreme prudence and fear of God in explaining the condition of the narrator, and his whims do not interfere in judging the narrators 2- Most of those

who were judged by Imam Sufyan bin Ayniyah were trustworthy and most of them were among the men of Sahih Al-Bukhari and Muslim.

Keywords: ‘Al-Jarh and Al-Tadeel’ – reliable - truthful - Harun Al-Rashid - Al-Nasa'i - Ibn Hajar - Abbasid Caliphate – reliable, but his memory was suspect in old age.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وأصحابه الأطهار الأخيار، الذين كانوا للنبي صلي الله عليه وسلم خير أصحاب وأكرم أنصار ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين..... وبعد .

إن علم الحديث النبوي الشريف من أشرف العلوم وأعظمها منزلة ؛ إذ عليه صلاح العباد ومدار سعادتهم وبنوره وهديه نجاتهم وفلاحهم، وكما شرف هذا العلم فقد شرف به أصحابه وكان حظهم من تلك الصحبة دعوة نبيهم لهم بالرضا والقرب منه في دار القرار. لذا تسابق السلف الصالح في حمله والعناية به وتحملوا المشاق في طلبه وكابدوا الأسفار في تلقيه ونقله، وحيث ظهر من الرواة الخلل في ضبطه وحفظه للغفلة والنسيان والدواعي التي فُطِرَ عليها الإنسان ، بادر فريق من الحفاظ الأمناء منهم من ذوي الفهم والفطنة، لدراسته سننًا ومنتنًا؛ فاتبعوا أحوال الرجال وقارنوا بين ما يروونه من أخبار للوقوف على ما قد يطرأ على نقلهم من خلل أو اختلاف والخطب في ذلك بعد يسير فلم يفصلهم عن مصدر الوحي إلا ستار رقيق، وأحدهم يروي الحديث وليس بينه وبين مصدره في الغالب إلا رجل أو رجلان، ولو اقتصر الأمر على ذلك لم تعد مشكلة لكن كانت هناك فئة من التابعين عرفوا بالإرسال، وتارة يروون عن مجاهيل فخيف من ذلك الخطأ والزلل.

وحين ظهرت الفتن، وتعدد أهل الأهواء والنحل وظهرت عناصر غريبة لم تعرف بسابقة في الإسلام، ولا طلب للسنن من مصادرها الموثقة حينذاك عظم الأمر واشتد الخطب، وتطلب ذلك حيلة وحذرًا وبحثًا وتنقيبًا،

فلم يعد مجال لحسن الظن وتقبل الأحاديث دون معرفة بالطريق الذي نقلت عنه.

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: " لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤَخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدْعِ فَلَا يُؤَخَذُ حَدِيثُهُمْ " (١) وكان الهدف والغاية من ذلك السؤال أن يقوم على ضوئه ما يرويه هؤلاء الرجال فإن كانوا من أهل الثقة قُبِلَ منهم، وإن كانوا ممن لا يُعرف أو لا يوثق بنقله، رُدَّ حديثه ولم يقبل. إذ قام هؤلاء النفر من المحدثين بمهمة النقد والتصدي والتفرغ له حتى عُرفوا به وأصبحت مهمتهم مزدوجة تجمع بين تلقي الأحاديث وجمعها وبين القيام بفحصها ودراستها ونقدها والتعرف على أحوال رواتها.

وكان من هؤلاء العلماء الإمام الحجة سفيان بن عيينة الذي كان حجة في علم الحديث والذي يُعد من رجال الصحيحين فقد كان فقيهاً بارعاً وناقداً ماهراً في علم الرجال ؛ لذا خصصت له بحثاً جمعت فيه أقواله في الجرح والتعديل في رجال الكتب الستة والذي جاء بعنوان - أقوال الإمام "سفيان بن عيينة" في الجرح والتعديل في رجال الكتب الستة - دراسة مقارنة -

الدراسات السابقة : بعد البحث والتقصي ، من خلال المكتبة المركزية وغيرها لم اتوصل الي بحث شبيه أو مماثل لهذا البحث .

المنهج المتبع في البحث : وقد اتبعت في البحث المنهج الاستقرائي

(١) مقدمة صحيح مسلم ١ / ١٥

التحليلي .

خطة البحث : اشتمل البحث علي مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس

المقدمة : ذكرت فيها أهمية البحث ، والدراسات السابقة عليه ، والمنهج المتبع فيه.

الفصل الأول: عصر الإمام سفيان بن عيينة .

الفصل الثاني: ترجمة وافية للإمام الجليل سفيان بن عيينة تناولت فيها (الاسم ، النسبة ، الكنية ، الشيوخ ، التلاميذ ، وثناء العلماء عليه ومؤلفاته ووفاته .

الفصل الثالث: أقوال الإمام سفيان بن عيينة في الجرح والتعديل في رجال الكتب الستة مقارنة بأقوال علماء الجرح والتعديل ثم ختمت الترجمة ب خلاصة القول في الراوي ..

ختمت البحث بالنتائج والتوصيات وعمل فهارس للمصادر والمراجع ثم فهرس المحتويات .

وأسأل الله تعالى أن يجعله مفيداً لطلبة العلم ، كما أسأله التوفيق والسداد فإنه نعم المولى ونعم النصير .

الفصل الأول

عصر سفيان بن عيينة

لقد عاش الإمام العلامة سفيان بن عيينة أبو محمد الكوفي (١٠٧-١٩٨) وفي أواخر عصر الدولة الأموية ثم عاش فترة في الدولة العباسية وفيما يلي الحديث بإيجاز عن بعض الجوانب في عصر الإمام سفيان بن عيينة وسوف أتناول ذلك من عدة نواحي وهي كالتالي:

- أولاً: الناحية السياسية.

- ثانياً: الناحية الاقتصادية.

- ثالثاً: الناحية الاجتماعية.

- رابعاً: الناحية العلمية.

أولاً: الناحية السياسية :

عاصر الإمام سفيان بن عيينة الخليفة الأموي (١) هشام بن عبد الملك ١٠٥-١٢٥هـ، وقد طالت مدة هشام فكانت حوالي عشرين عاماً وكان

(١) هشام بن عبد الملك : أبو الوليد ولد سنة نيف و سبعين و استخلف بعهد من أخيه يزيد قال مصعب الزبيري : رأى عبد الملك في منامه أنه بال في المحراب أربع مرات فسأل سعيد بن المسيب فقال : يملك من ولده لصلبه أربعة فكان آخرهم هشام و كان هشام حازماً عاقلاً كان لا يدخل بيت ماله ما لا حتى يشهد أربعون قسامة : لقد أخذ من حقه و لقد أعطى لكل ذي حق حقه تاريخ الخلفاء للسيوطي، ص٢١٨ للحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي توفي ٩١١هـ، طبعة المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الرابعة، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.

هشام من خيرة الخلفاء اشتهر بالحلم والعفة وقد نظم الدواوين وضبط الحسابات بعناية فائقة^(١).

وقد عرف هشام بالحلم والتقوى ويروى أن رجلاً أغلظ له القول فلم يزد عن أن قال له : ليس لك أن تغلظ لإمامك^(٢)، ثم توالى على الخلافة الأموية خلفاء كل واحد منهم لم تتجاوز مدة حكمه سنة أو سنتين مثل الخليفة^(٣) الوليد بن يزيد (١٢٥-١٢٦هـ)^(٤) ويزيد بن الوليد ١٢٦هـ ،^(٥) وإبراهيم بن

(١) موسوعة التاريخ الإسلامي، د/ أحمد شلبي، ٢، ص ٩٦ طبعة مكتبة النهضة المصرية، الطبعة السابعة، ١٩٨٤، القاهرة.

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي، ص ٢٤٧ .

(٣) الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم : الخليفة الفاسق أبو العباس فلما احتضر أبوه لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبي فعقد لأخيه هشام و جعل هذا ولي العهد من بعد هشام فتسلم الأمر عند موت هشام في ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و مائة و كان فاسقاً شريباً للخمر منتهكاً حرمة الله أراد الحج ليشرّب فوق ظهر الكعبة فمقته الناس لفسقه و خرجوا عليه فقتل في جمادى الآخرة سنة ست و عشرين تاريخ الخلفاء ص ٢٢٠ .

(٤) يزيد الناقص : أبو خالد بن الوليد بن عبد الملك لقب بالناقص لكونه نقص الجند من أعطياتهم وثب على الخلافة و قتل ابن عمه الوليد و تملك تاريخ الخلفاء ص ٢٢٢ .

(٥) إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك : أبو إسحاق بويغ بالخلافة بعد موت أخيه يزيد الناقص فقيل : إنه عهد إليه و قيل : لا قال برد بن سنان : حضرت يزيد بن الوليد و قد احتضر فأتاه قطن فقال : أنا رسول من وراء بابك يسألونك بحق الله لما و لبت أمرهم أذاك إبراهيم فغضب فقال : أنا أولي بإبراهيم ؟ ثم قال : يا أبا العلاء إلى من ترى أعهد؟ قلت : أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك في آخره قال : و أغمي عليه حتى حسبته قد مات فقعد قطن فافتعل كتاباً بالعهد على لسان يزيد و دعا ناساً فاستشهدهم عليه و لا و الله ما عهد يزيد شيئاً و مكث إبراهيم في الخلافة سبعين ليلة ثم ==

الوليد ١٢٦، (١) ومروان بن محمد ١٢٧-١٣٢ هـ الذي قتل عام ١٣٢ هـ بعد حياة مملوءة بالكفاح والجلاد، وبموته انتهت الدولة الأموية (٢).

ثم بعد ذلك بدأت الخلافة العباسية وتتسبب الخلافة العباسية إلى العباس عم النبي - صلى الله عليه وسلم -

فمؤسس دولة بني العباس هو عبد الله (السفاح) (٣) بن محمد بن علي بن عبد الله أبو العباس، ويعد قيامها انتصاراً للفكرة التي نادى بها بنو هاشم عقب وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بإسناد الخلافة إلى أهل الرسول

==

خرج عليه مروان بن محمد و بويح فهرب إبراهيم ثم جاء و خلع نفسه من الأمر و سلمه إلى مروان و بايع طائعا تاريخ الخلفاء ص ٢٢٤ .

(١) مروان الحمار : آخر خلفاء بني أمية أبو عبد الملك بن محمد بن مروان بن الحكم و يلقب بالجعدى نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم و بالحمار لانه كان لا يجف له لبد في محاربة الخارجين عليه كان يصل السير بالسير و يصبر على مكاره الحرب و يقال في المثل : فلان أصبر من حمار في الحروب فلذلك لقب به وقيل : لأن العرب تسمي كل مائة سنة حمارا فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان بالحمار لذلك ولد مروان بالجزيرة و أبوه متوليها و كان مشهورا بالفروسية و الإقدام و الرجولة و الدهاء و العسف فلما قتل الوليد و بلغه ذلك و هو على أرمينية دعا إلى بيعة من رضيه المسلمون فبايعوه تاريخ الخلفاء ص ٢٢٥

(٢) موسوعة التاريخ الإسلامي، ج٢، ص١٠٠-١٠٦ .

(٣) السفاح : أول خلفاء بني العباس أبو العباس بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ولد سنة ثمان و مائة . و قيل : سنة أربع . بالحريمة من ناحية البلقاء و نشأ بها و بويح بالكوفة و قال عبيد الله العيشي : قال أبي سمعت الأشياخ يقولون : و الله لقد أفضت الخلافة إلى بني العباس و ما في الأرض أحد أكثر قارئاً للقرآن و لا أفضل عابدا و لا ناسكا منهم تاريخ الخلفاء ٢٢٦ .

وذويه، وقد هزمت هذه الفكرة في مطلع الإسلام وانتصر التفكير الإسلامي الصحيح وهو أن الخلافة ملك للمسلمين يولون على أنفسهم من يشاءون.

والمدة الطويلة التي قضاها بنو العباس في منصب الخلافة لم تكن بطبيعة الحال على نمط واحد من ناحية مدى سلطة الخلفاء وإنما تفاوتت هذه السلطة مما جعل المؤرخين يقسمون مدة الخلافة العباسية إلى عصور، وقد اختلفت وجهات نظر المؤرخين في اتجاه التقسيم وسببه والذي نراه أن نقسم مدة الخلافة العباسية إلى عصور ثلاثة تختلف ملامح كل عصر منها عن سواه وهذه العصور هي:

- العصر الأول (١٣٢-٢٣٢هـ) وكانت السلطة خلاله في أيدي الخلفاء.

- العصر الثاني (٢٣٢-٥٩٠هـ) وقد ضاعت السلطة خلاله من أيدي الخلفاء.

- العصر الثالث (٥٩٠-٦٥٦هـ) وفيه عادت السلطة إلى أيدي الخلفاء ولكن في بغداد وما حولها أي في منطقة صغيرة من العالم الإسلامي^(١).

ويتضح من ذلك أن الإمام العلامة سفيان بن عيينة عاش في العصر الأول من الخلافة العباسية (١٣٢-٢٣٢هـ) وكانت سمات هذا العصر أن السلطة في أيدي الخلفاء على جميع المملكة الإسلامية ما عدا

(١) موسوعة التاريخ الإسلامي، ج ٣، ص ٢٠.

الأندلس ، وكان خلفاء هذا العهد أبطالاً يقودون الجيوش وكان أكثرهم علماء يجيدون الفُتيا ويجتهدون ويحبون العلم ويقربون ذويه ويهزون أعواد المنابر .
وقد تولى عدد من الخلفاء في حياة الإمام سفيان بن عيينة وهم كالتالي:

- ١- أبو العباس عبدالله السفاح ١٣٢هـ .
- ٢- أبو جعفر المنصور ^(١) - ١٣٦هـ .
- ٣- أبو عبدالله محمد المهدي بن المنصور ^(٢) - ١٥٨هـ .
- ٤- أبو محمد موسى الهادي ^(٣) - ١٦٩هـ .
- ٥- أبو جعفر هارون الرشيد ^(١) - ١٧٠هـ .

(١) المنصور أبو جعفر : عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ولد سنة خمس و تسعين و أدرك جده و لم يرو عنه ببيع بالخلافة بعهد من أخيه و كان فحل بني العباس هبية و شجاعة و حزما و رأيا و جبروتا جماعا للمال تاركا للهو و اللعب كامل العقل جيد المشاركة في العلم و الأدب فقيه النفس قتل خلقا كثيرا حتى استقام ملكه و هو الذي ضرب أبا حنيفة رحمه الله على القضاء ثم سجنه فمات بعد أيام و قيل : إنه قتله بالسم لكونه أفتى بالخروج عليه و كان فصيحا بليغا مفوها خليقا للإمارة و كان غاية في الحرص و البخل فلقب [أبا الدوانيق] لمحاسبته العمال و الصنائع على الدوانيق و الحيات تاريخ الخلفاء ٢٢٩

(٢) المهدي : أبو عبد الله محمد بن المنصور ولد بأبجد سنة سبع و عشرين و مائة و قيل: سنة ست و عشرين و أمه أم موسى بنت منصور الحميرية و كان جوادا ممدحا مليح الشكل محببا إلى الرعية حسن الاعتقاد تتبع الزنادقة و أفنى منهم خلقا كثيرا و هو أول من أمر بتصنيف كتب الجدل في الرد على الزنادقة و الملحدين و لما شب المهدي أمره أبوه على طبرستان و ما والاها و تأدب و جالس العلماء و تميز تاريخ الخلفاء ٢٣٩

(٣) الهادي : أبو محمد موسى بن المهدي بن المنصور ولد بالري سنة سبع و أربعين ومائة و ببيع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه قال الخطيب : و لم يل الخلافة قبله أحد في سنة فأقام فيها سنة و أشهرها و كان أبوه أوصاه يقتل الزنادقة فجذ في أمرهم و قتل منهم خلقا كثيرا و كان يسمى موسى أطبق لأن شفته العليا كانت تقلص فكان أبوه وكل به في صغره خادما كلما رآه مفتوح الفم قال : موسى أطبق فيبقى على نفسه و يضم شفثيه فشهتر بذلك تاريخ الخلفاء ٢٤٦

٦- أبو موسى محمد الأمين (٢) - ١٩٣ هـ .

٧- أبو جعفر عبدالله المأمون (٣) - ١٩٨ هـ (٤).

ثانياً: الناحية الاقتصادية:

ازدهرت الناحية الاقتصادية في العصر العباسي الأول في نواحي الحياة الاقتصادية وكانت خزائن العباسيين تفيض بالأموال التي كانت تُجَبى من الضرائب وقد بلغت أيام هارون الرشيد ما يقرب من اثنين وأربعين مليون

==

(١) الرشيد : هارون أبو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله بن محمد علي بن عبد الله بن العباس استخلف بعده من أبيه عند موت أخيه الهادي ليلة السبت لأربع عشرة بقيت من ربيع الأول سنة سبعين و مائة قال الصولي : هذه الليلة ولد له فيها عبد الله المأمون و لم يكن في سائر الزمان ليلة مات فيها خليفة و قام خليفة و ولد خليفة إلا هذه الليلة و كان يكنى أبا موسى فتكنى بأبي جعفر تاريخ الخلفاء ٢٤٩

(٢) الأمين : محمد أبو عبد الله بن الرشيد كان ولي عهد أبيه فولى الخلافة بعده و كان من أحسن الشباب صورة أبيض طويلاً جميلاً ذا قوة مفرطة و بطش و شجاعة معروفة يقال : إنه قتل مرة أسدا بيده و له فصاحة و بلاغة و أدب و فضيلة لكن كان سيء التدبير كثير التبذير ضعيف الرأي أرعن لا يصلح للإمارة تاريخ الخلفاء ٢٦١

(٣) المأمون : عبد الله ابن العباس بن الرشيد ولد سنة سبعين و مائة في ليلة الجمعة منتصف ربيع الأول و هي الليلة التي مات فيها الهادي و استخلف أبوه و قرأ العلم في صغره سمع الحديث من أبيه و أدبه اليزيدي و جمع الفقهاء من الأفاق و برع في الفقه و العربية و أيام الناس و لما كبر عني بالفلسفة و علوم الأوائل و مهر فيها فجره ذلك إلى القول بخلق القرآن و كان أفضل رجال بني العباس حزماً و عزماً و حلماً و علماً و رأياً و دهاء و هيبه و شجاعة و سؤدداً و سماحة و له محاسن و سيرة طويلة لو لا ما أتاه من محنة الناس في القول بخلق القرآن و لم يل الخلافة من بني العباس أعلم منه و كان فصيحاً مفوهاً و كان يقول : معاوية بعمره و عبد الملك بحجاجه و أنا بنفسي تاريخ الخلفاء ٢٦٨

(٤) موسوعة التاريخ الإسلامي، د/أحمد شلبي ٢ / ص ٢١-٢٣ بتصرف.

دينار عدا الضريبة العينية التي كانت تؤخذ مما تنتجه الأرض من الحبوب حتى قيل أن الرشيد كان يستلقى على ظهره وينظر إلى السحابة المارة ويقول " اذهبي حيث شئت يأتيني خراجك"^(١). ويرجع الفضل في ازدياد موارد الدولة في العصر العباسي الأول إلى اهتمام الخلفاء بشئون البلاد الاقتصادية والعمل على تنمية مواردها وعنايتهم بالزراعة والتجارة والصناعة.

١ - الزراعة:

وجه خلفاء العصر العباسي الأول عنايتهم إلى تشجيع الزراعة فنشطوا في حفر الترغ والمصارف وإقامة الجسور والقناطر وكانت الأراضي الواقعة بين نهري دجلة والفرات من أخصب بقاع الدولة العباسية ، وكانت الحكومة تشرف على إدارتها إشرافاً مباشراً وتعمل على تحسين زراعتها وتنمية مواردها وامتدت في هذه الأراضي شبكة من الترغ والمصارف حتى أصبحت قوية الخصب تكثر بها المزارع والبساتين ، وكانت تعرف بأرض السواد لكثرة ما بها من الشجر والزرع والخضرة^(٢).

(١) صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج٣، ص٢٦٦ لأبي العباس أحمد بن علي الفلقشندي توفي ٨٢١هـ، طبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م.

(٢) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، تأليف الدكتور حسن إبراهيم حسن، ج٢، ص٣٠٣. الطبعة العاشرة، طبعة مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م.

٢ - الصناعة:

كذلك كان للصناعة نصيب كبير من عناية خلفاء العصر العباسي الأول الذين عنوا باستعمال موارد الثروة المعدنية فاستخرجوا الفضة والنحاس والرصاص والحديد من مناجم فارس وخراسان، وكان بالقرب من بيروت مناجم للحديد ساعد وجودها على نمو بعض الصناعات المعدنية، كذلك تفوق المسلمون في صناعة الحرير والأطلس والمنسوجات الحريرية المشجرة والسجاجيد؛ ومما يدل على تفوق المسلمين في الصناعة هذه المنسوجات النفيسة التي أخرجتها أتوال فارس والعراق والشام فامتازت الكوفة بكوفياتها الحريرية وغيرها^(١).

٣ - التجارة:

لم تقتصر عناية الخلفاء في الزراعة والصناعة وحدهما ؛ بل اهتموا كذلك بتسهيل سبل التجارة فأقاموا الآبار والمحاط في طرق القوافل وبنوا الأساطيل لحماية السواحل من اغارات لصوص البحار، وكان لذلك أثر بعيد في نشاط التجارة الخارجية والداخلية وأصبحت قوافل المسلمين تجوب البلاد وسفنهم تبخر عباب البحار، وقد شجع خلفاء العصر العباسي الأول التجارة تشجيعاً غير مباشر بما ادخلوا من مظاهر الترف إلى بلادهم وذلك بتمهيد الطرق وتأسيس مدينة بغداد التي ساعد موقعها على أن تصبح سوقاً تجارياً من الطراز الأول^(٢).

(١) المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٠٨.

(٢) المصدر السابق، ج ٢، ص ٣١١.

ثالثاً: الناحية الاجتماعية:

يقصد بالحالة الاجتماعية في أي بلد من البلاد، ذكر طبقات المجتمع في هذا البلد من حيث الجنس والدين وعلاقة كل من هذه الطبقات بعضها ببعض، ثم بحث نظام الأسرة وحياة أفرادها وما يتمتع به كل منهم من الحرية، ثم وصف البلاد ومجالس الخلفاء والأعياد والمواسم والولائم والحفلات، وأماكن النزهة ووصف المنازل وما فيها من أساس وطعام وشراب ولباس وما إلى ذلك من مظاهر المجتمع.

وقد انغمس العباسيون في الترف والبخ وبزيادة العمران وتدفق الثروة، وكانت قصور الخلفاء والأمراء وكبار رجال الدولة مضرب المثل في حسن رونقها وبهائها، كما امتازت بفخامة بنائها واتساعها وما يكتنفها من حدائق غناء وأشجار متكاثفة^(١).

رابعاً: الناحية العلمية:

كان العصر العباسي الأول من أنسب العصور ملاءمة للنهضة الثقافية؛ فمدنية الإسلام بدأت تستقر فيه بعد هدوء حركة التوسع والفتوح التي كانت طابع العصر. الأمر الذي جعل الثقافة تنتشر في الأمة إذا هدأت واستقرت أمورها وانتظم ميزانها الاقتصادي وكل هذا قد توافر للأمة الإسلامية بعد قيام الدولة العباسية، وتمكن أبو العباس السفاح والمنصور من تثبيت الدولة والضرب على أيدي أعدائها، وما إن تم النصر الحربي حتى أفسح رجال الحرب الطريق لرجال الإدارة والمال والقانون والآداب؛ فظهر في ذلك العصر نخبة من الشعراء والفلاسفة والمؤرخين والرياضيين

(١) التاريخ الإسلامي، د/حسن إبراهيم حسن، ج ٢، ص ٣٩٥.

ورجال الدين وقادة الفكر الذين أكسبوا اللغة العربية أغنى وأبرز تراث أدبي حظيت به^(١).

وتشتمل العلوم الشرعية: على علم التفسير وعلم القراءات وعلم الحديث وعلم الفقه وعلم الكلام وعلم النحو وعلم اللغة والبيان والآداب.

وتشتمل العلوم العقلية: على علم الفلسفة وعلم الهندسة وعلم النجوم وعلم الموسيقى وعلم الطب وعلم السحر، وعلم الكيمياء وعلم التاريخ وعلم الجغرافيا، وفي العصر العباسي الأول اشتغل الناس بالعلوم الدينية وظهر المتكلمون وتكلم الناس في مسألة خلق القرآن وتدخل الخليفة المأمون في ذلك فأوجد مجالس للمناظرة بين العلماء في حضرته^(٢).

وفي هذا العصر ظهر نوعان من العلماء الأول هم الذين يغلب على ثقافتهم النقل والاستيعاب ويسمون أهل علم والثاني هم الذين يغلب على ثقافتهم الابتداع والاستنباط ويسمون أهل عقل، وقد ذكر ابن خلكان أن الخليل بن أحمد^(٣) اجتمع بابن المقفع^(١) وتحدثا في شتى المسائل فلما

(١) موسوعة التاريخ الإسلامي، د/أحمد شلبي ج ٣، ص ٢٨٨، والتاريخ الإسلامي د/ حسن إبراهيم حسن ج ٢، ص ٣٢٠

(٢) التاريخ الإسلامي، د/ حسن إبراهيم، ج ٢، ص ٣٢٣، موسوعة التاريخ الإسلامي، د/أحمد شلبي، ج ٣، ص ٢٢٩-٢٤٠ بتصرف.

(٣) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبدالرحمن الفراهيدي من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض من مؤلفاته كتاب العروض، كتاب تفسير حروف اللغة، توفي ١٧٠هـ.

افترقا قيل للخليل: كيف رأيت ابن المقفع؟ فقال رأيت رجلاً علمه أكثر من عقله وقيل لابن المقفع كيف رأيت الخليل: قال رأيت رجلاً عقله أكثر من علمه^(٢).

وفيات الأعيان ١/٢٤٤، وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان توفي ٦٨١هـ، تحقيق د/ إحسان عباس، طبعة دار صادر بيروت ١٩٦٨.

مراتب النحويين ص ٥٤ للإمام عبدالواحد بن علي أبو الطيب اللغوي تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار نهضة مصر، القاهرة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

(١) ابن المقفع هو عبدالله بن المقفع من أئمة الكتاب وأول من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق من مؤلفاته المدخل إلى علم المنطق وكتاب الأدب توفي ١٤٢هـ.

سير إعلام النبلاء ٦/٢٠٨ للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي توفي ٧٤٨هـ، تحقيق، شعيب الأرنؤوط طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

لسان الميزان ٣/٣٦٦ للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني توفي ٨٥٢هـ، طبعة منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(٢) وفيات الأعيان ٢/١٥١ هذا النص جزء من ترجمة الحلاج الحسين بن منصور أبو مفيث.

الفصل الثاني

ترجمة الإمام سفيان بن عيينة

أولاً: اسمه: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران واسمه ميمون^(١).

(١) طبقات ابن سعد ٥٨٤٩٧ للإمام محمد بن سعد بن منيع الزهري توفي ٢٣٠هـ، طبعة دار صادر بيروت، تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٢/٢١٦ للإمام يحيى بن معين توفي ٢٣٣هـ، تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف، طبعة جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، الطبعة الأولى، العلل لابن المديني، ص ٥١ للإمام علي بن عبدالله بن جعفر توفي ٢٣٤هـ، تحقيق حسام محمد، طبعة غراس للطبع والنشر، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، تحقيق د/ أكرم ضياء العمري، طبعة دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، التاريخ الكبير للبخاري ٩٤/٤ الحافظ شيخ الإسلام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري توفي ٢٥٦هـ، تحت مراقبة د/ محمد عبدالمعيد خان، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، تاريخ الثقات للإمام الحافظ أحمد بن عبدالله بن صالح بن الحسن العجلي توفي ٢٦١هـ، تحقيق د. عبدالمعطي قلججي، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، ص ١٩٤ رقم ٥٧٧، المعرفة والتاريخ ١/١٨٥ للإمام أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي توفي ٢٧٧هـ، تحقيق د/ أكرم ضياء العمري، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، تاريخه أبي زرعة الدمشقي ١/١١٠ للحافظ عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان توفي ٢٨١هـ، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، طبعة بغداد، العراق، ١٩٧٢م، الجرح والتعديل ٤/٢٢٥ للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي، توفي ٣٢٧هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيد أباد الدن، الهند، الطبعة الأولى، ثقات ابن حبان ٦/٣٣٤ للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي توفي ٣٥٤هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن- الهند، ١٤٠٠خ-١٩٨٠م، الطبعة الأولى، رجال صحيح البخاري ١/٣٣٠

==

ثانيًا: نسبه:

ذكر أكثر من ترجم للإمام العلامة سفيان بن عيينة أنه الهلالي الكوفي^(١).

للإمام أبي نصر أحمد محمد بن الحسين الكلاباذي توفي ٣١٨هـ، تحقيق عبدالله الليثي، طبعة دار المعرفة، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، تاريخ بغداد ١٧٤/٩ للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي توفي ٤٦٣هـ، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، وفيات الأعيان ٣٩١/٢، سير أعلام النبلاء ٤٥٤/٨ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٥٩١/٤ للإمام تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي توفي ٨٣٢هـ، تحقيق فؤاد سيد، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، كمال تهذيب الكمال ٤١١/٥ للإمام العلامة علاء الدين مغطاي بن قليج بن عبدالله الحنفي توفي ٧٦٢هـ، تحقيق عادل محمد وأسامة إبراهيم، طبعة دار الفاروق = القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، تهذيب التهذيب ١٠٤/٤ للحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني توفي ٨٥٢هـ، طبعة دار الفكر، بيروت ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، الطبعة الأولى، طبقات المفسرين ١٩٠/١ للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي توفي ٩٤٥هـ تحقيق علي محمد عمر، طبعة مطبعة الاستقلال الكبرى، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢، ٩٢٣هـ شذرات الذهب ٣٥٤/١ للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي توفي ١٠٨٩، طبعة دار الفكر.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٩٤/٤، تاريخ الثقات للعجلي، ص ١٩٤، رقم ٥٧٧، تهذيب الكمال للمزي ١٧٨/١١، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٤/٤.

ثالثاً: كنيته:

ذهب الكثيرون من أهل التراجم والطبقات أن كنية الإمام الحجة الكبير سفيان بن عيينة هي (أبو محمد)^(١).

رابعاً: شيوخه:

أخذ الإمام العلامة سفيان بن عيينة علمه عن علماء كثيرين في علم الحديث وهم أكثر من أن يحصروا بالترجمة ولكن سأكتفي بتعريف أشهر عشرة منهم وترتيبهم على حروف المعجم وهم كالتالي:

١- أبان بن تغلب أبو سعد الكوفي: روي عن سليمان الأعمشي وروي عنه سفيان بن عيينة، قال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة توفي ١٤١هـ^(٢).

٢- بُريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري: روي عن الحسن البصري وروي عنه سفيان بن عيينة، قال يحيى بن معين ثقة وقال أحمد بن عبدالله العجلي ثقة وقال النسائي ليس به بأس، وقال أبو أحمد بن عدي

(١) طبقات ابن سعد ٤٩٧/٥، تاريخ يحيى بن معين، ٢/٢١٦. المعارف لابن قتيبة،

ص ٢٨٣، تاريخ بغداد ١٧٤/٩، سير أعلام النبلاء ٤٥٤/٨، وفيات الأعيان ٣٩١/٢

(٢) الجرح والتعديل ٢٩٦/٢، ثقات ابن حبان ٦٧/٦، تهذيب الكمال ٦/٢، تهذيب

التهذيب ٨١/١

روى عنه الأئمة والتقات وأحاديثه عنه مستقيمة وهو صدوق وقد أدخله أصحاب الصحاح فيها^(١).

٣- جامع بن راشد الصيرفي الكوفي: روي عن ميمون بن مهران وروي عنه سفيان بن عيينه قال أحمد بن حنبل شيخ ثقة وقال أحمد بن عبدالله العجلي ثقة ثبت، صالح، وقال النسائي ثقة، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر ثقة^(٢).

٤- حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري: روي عن الحسن البصري وروي عنه سفيان بن عيينة، قال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن عبدالله العجلي بصري تابعة ثقة وقال أبو حاتم ثقة وقال أبو أحمد بن عدي له أحاديث كثيرة مستقيمة، وقد حدث عنه الأئمة وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي ١٤٣ هـ^(٣).

٥- زياد بن علاقة أبو مالك الكوفي: روي عن سعد بن أبي وقاص وروي عنه سفيان بن عيينة قال يحيى بن معين والنسائي ثقة وقال أبو حاتم

(١) تاريخ يحيى بن معين ٥٦/٢، ثقات العجلي، ص ٧٨ رقم ١٤٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٦٢/٢ للإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني توفي ٣٩٥ هـ، تحقيق د/ سهيل زكار، طبعة دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩-١٩٨٨ م.

(٢) ثقات العجلي ص ٩٤، رقم ١٩٨، ثقات ابن حبان ١٥٢/٦، تقريب التهذيب لابن حجر، ص ١٣٧، رقم ٨٧٧ للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني توفي ٨٥٢/ تحقيق محمد عوامة، طبعة دار الرشيد، حلب، الطبعة الرابعة، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م.

(٣) تاريخ يحيى بن معين ١٣٥/٢، ثقات العجلي، ص ١٣٦، رقم ٣٤٥، تهذيب الكمال ٣٥٥/٧، الكامل لابن عدي ٢٧٤/٢، سير أعلام النبلاء ١٦٣/٦..

صدوق الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعقوب بن سفيان والذهبي وابن حجر ثقة^(١).

٦-سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبدالله الثوري: روي عن شعبة بن الحجاج وروي عنه سفيان بن عيينة قال يحيى بن معين وغير واحد من العلماء سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال أبو بكر الخطيب كان إماماً في أئمة المسلمين وعلماً من أعلام الدين مجمعاً على أمانته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الإتيان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد، توفي ١٦١هـ^(٢).

٧-شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الواسطي: روي عن إسماعيل بن عليّة وروي عنه سفيان بن عيينة قال يحيى بن معين شعبة إمام المتقين وقال محمد بن سعد كان ثقة مأموناً ثبت حجة صاحب حديث وقال أحمد بن عبدالله العجلي ثقة ثبت في الحديث توفي ١٦٠هـ^(٣).

٨-عمر بن دينار أبو محمد المكي: روي عن سعيد بن المسيب وروي عنه سفيان بن عيينة قال ابو زرعة وابو حاتم والنسائي ثقة وقال ابن حجر ثقّه وثبت توفي ١٢٥هـ^(٤).

(١) تاريخ يحيى بن معين ١٧٩/٢، المعرفة والتاريخ ٣٠٤/١، تهذيب الكمال ٤٩٨/٩، سير أعلام النبلاء، ٢١٥/٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٥١/٩، وفيات الأعيان ٣٨٦/٢، تهذيب الكمال ١٥٤/١١.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٨٠/٧/ثقات العجلي، ص ٢٢ رقم ٦٦٥/ثقات ابن حبان، ٤٤٦/٦.

(٤) الجرح والتعديل ٢٣١/٦، تهذيب الكمال ٥/٢٢، تقريب التهذيب لابن حجر، ص ٤٢١، رقم ٥٠٢٤.

٩- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر المدني: روي عن رافع بن خديج وروي عنه سفيان بن عيينة، قال ابن حبان في الثقات رأى عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار وكان فقيهاً فاضلاً، وقال ابن حجر فقيهه حافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته^(١).

١٠- يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل أبو سعيد المدني: قاضي المدينة روي عن محمد بن المن؟؟ وروي عنه سفيان بن عيينة قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث، حجة، ثباتاً وقال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ثقة وقال العجلي مدني تابعي ثقة وكان له فقه وكان رجلاً صالحاً وقال النسائي ثقة ثبت وقال مرة ثقة مأمون وتوفى ١٤٣ هـ^(٢).

خامساً: تلاميذه:

تتلمذ على يد العلامة الكبير سفيان بن عيينة عدد كبير لا يعد ولا يحصى ؛ لكن فيما يلي ترجمة لأشهر عشرة من تلاميذ الإمام سفيان بن عيينة وهم على حروف المعجم :

١- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني: روي عن سفيان بن عيينة وروي عنه الإمام البخاري قال عنه الإمام الذهبي هو الإمام حقاً

(١) ثقات ابن حبان ٣٤٩/٥، تهذيب الكمال ٤١٩/٢٦، تقريب التهذيب، ص ٥٠٦، رقم ٦٢٩٦.

(٢) ثقات العجلي ٤٧٢ ص، رقم ١٨٠٦، ثقات ابن حبان ٥٢١/٥، تهذيب الكمال ٣٤٦/٣١.

وشيخ الإلام صدقًا وقال ابن حجر أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة توفى ٢٤١هـ^(١).

٢- حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة الكوفي: روي عن سفيان بن عيينة وروي عنه أحمد بن حنبل وقال عنه كان ثبناً وقال العجلي كان ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث، وقال الذهبي حافظ ثبت وقال ابن حجر ثقة ثبت ربما دلس توفى ٢٠١هـ^(٢).

٣- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني: روي عن سفيان بن عيينة وروي عنه مسلم وأبو داود، قال محمد بن سعد وأبو حاتم ثقة وزاد أبو حاتم من المتقين الإثبات ممن جمع وصنف وقال ابن حجر ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به توفى ٢٢٦هـ^(٣).

٤- عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر بن أبي شيبة: روي عن سفيان بن عيينة روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود قال العجلي ثقة وكان حافظاً للحديث وقال أبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان متقناً حافظاً ديناً ممن كتب وجمع وصنف وقال الذهبي أبو بكر ممن قفز القنطرة وإليه المنتهى في الثقة وقال ابن حجر ثقة حافظ صاحب تصانيف توفى ٢٣٥هـ^(٤).

(١) طبقات ابن سعد، ٣٥٤/٧، الجرح والتعديل ٢٩٢/١، سير أعلام النبلاء ١١/١٧٧.

(٢) ثقات العجلي، ص ١٣٠ رقم ٣٢٨، تهذيب الكمال ٧/٢١٧، سير أعلام النبلاء

(٣) تاريخ بغداد ٢/٥٦، ثقات ابن حبان ٩/٣٠، تهذيب الكمال ٢٤/٣٥٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٥٠٢، الجرح والتعديل ٤/٦٨، ثقات ابن حبان ٨/٢٦٨، تهذيب

الكمال ١١/٧٧.

٥- محمد ابن إدريس بن العباس بن عثمان أبو عبدالله الشافعي: روى عنه سفيان بن عيينة وروى عنه أحمد بن حنبل قال عنه أبو بكر الخطيب أفصح الفقهاء لساناً وأبدعهم بياناً وأجذلهم ألفاظاً وأوسعهم خاطراً وأغزرهم علماً وأثبتهم خبرة وأكثرهم بصيرة، وذكره ابن حبان في الثقات توفي ٢٠٤هـ (١).

٦- هارون بن معروف أبو علي المروزي: روى عن سفيان بن عيينة وروى عنه مسلم وأبو داود قال يحيى بن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم ثقة وقال ابن قانع ثقة ثبت وقال ابن حجر ثقة توفي ٢٣١هـ (٢).

٧- هناد بن السرى بن مصعب أبو السرى الكوفي: روى عن سفيان بن عيينة روى عنه البخاري، قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن حجر ثقة توفي ٢٤٣هـ (٣).

٨- الوليد بن شجاع بن الوليد أبو همام الكوفي: روى عن سفيان بن عيينة وروى عنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه، قال النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي قد احتج به مسلم وهو على سعة

(١) تاريخ العجلي ص ٢٧٦ رقم ٨٧٨، ثقات ابن حبان ٣٠/٩، تهذيب الكمال ٣٥٥/٢٤.

(٢) ثقات العجلي ص ٤٥٤ رقم ١٧١٢، الجرح والتعديل ٩٦/٩، تهذيب الكمال ١٠٧/٣٠.

(٣) ثقات ابن حبان ٢٤٦/٩، الجرح والتعديل ١١٩/٩، سير أعلام النبلاء ٤٦٦/١١.

علمه قل أن تجد له حديثاً منكراً وهذه صفة من هو ثقة وقال ابن حجر ثقة توفي ٢٤٣هـ^(١).

٩- وهب بن بيان بن حيان أبو عبدالله الواسطي: روي عن سفيان بن عيينة وروي عنه أبو داود والنسائي، قال أبو حاتم وقال صدوق لا بأس به وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مسلمة بن قاسم والذهبي وابن حجر ثقة توفي ٢٤٦هـ^(٢).

١٠- يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان البصري: روي عن سفيان بن عيينة وروي عنه محمد بن بشار بن دار قال محمد بن سعد كان ثقة مأموناً ربيعاً حجة وقال العجلي بصري ثقة تقي الحديث كان لا يحدث إلا عن ثقة وقال أبو زرعة يحيى القطان من الثقات الحفاظ وقال أبو حاتم ثقة حافظ وقال النسائي ثقة ثبت مرضى وقال ابن منجويه كان من سادات أهل زمانه حفظاً وروعاً وفهماً وفضلاً ودينياً وعلماً توفي ١٩٨هـ^(٣).

سادساً: ثناء العلماء عليه:

لقد أتت كثير من علماء الجرح والتعديل على الإمام الحجة سفيان بن عيينة فقال "علي بن المديني" ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة، وقال "أحمد بن عبدالله العجلي" سفيان بن عيينة كوفي ثقة ثبت في

(١) الجرح والتعديل ٧/٩، ثقات ابن حبان ٢٢٧/٩، تاريخ بغداد ٤٤٣/١٣ تهذيب الكمال ٢٢/٣١.

(٢) الجرح والتعديل ٢٩/٩، ثقات ابن حبان ٢٢٨/٩، تهذيب الكمال ١١٨/٣١

(٣) محمد بن سعد ٢٩٣/٧، ثقات العجلي ص ٤٧٢ رقم ١٨٠٧، الجرح والتعديل ١٤٩/٩، تهذيب الكمال ٣٢٩/٣١.

الحديث وكان بعض أهل الحديث يقول هو أثبت الناس في حديث الزهري وكان حسن الحديث وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث، وقال ابن مهدي كان أعلم الناس بحديث أهل الحجاز وقال أبو حاتم الرازي الحجة على المسلمين الذين ليس فيهم ليس مالك وشعبة والثوري وابن عينية وقال ابن عينية ثقة أمام وقال ابن خراس ثقة مأمون ثبت وقال ابن حبان في الثقات كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين وقال اللالكائي هو مستغن عن التزكية لتثبته وإتقانه وأجمع الحفاظ أنه أثبت الناس في عمرو بن دينار وقال الذهبي الإمام الكبير حافظ العصر شيخ الإسلام وقال ابن حجر ثقة حافظ فقه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات^(١).

سابعًا: مؤلفاته:

لم يكن الإمام الكبير العلامة سفيان بن عينية من أصحاب المؤلفات الكثيرة لاشتغاله برواية الحديث وتدريبه لطلبة العلم ولم يترك إلا مؤلفين فقط.

١- تفسير القرآن الكريم.

٢- جزء في الحديث (الجامع في الحديث)^(٢).

(١) ثقات العجلي، ص ١٩٤ رقم ٥٧٧، الجرح والتعديل ٢٢٥/٤، تهذيب التهذيب

١٠٤/٤، ثقات ابن حبان ٣٣٤/٦.

(٢) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٣٨٧/١، تأليف إسماعيل باشا

البغدادي توفي ١٣٣٩هـ، طبعة دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

ثامناً: وفاته :

ذكرت كتب التراجم والطبقات أن سنة وفاة الإمام العلامة سفيان بن عيينة هي ١٩٨هـ^(١).

(١) طبقات ابن سعد ٤٩٧/٥، تاريخ خليفة بن خياط، ص ٤٦٨ الجرح والتعديل ٢٢٥/٤، ثقات ابن حبان ٣٣٤/٦، تهذيب الكمال ١٧٧/١١، سير أعلام النبلاء ٤٥٤/٨ تهذيب التهذيب ١٠٤/٤.

الفصل الثالث

أقوال الإمام سفيان بن عيينة في الجرح والتعديل في رجال الكتب الستة

يعد الإمام الحجة سفيان بن عيينة من رجال الجرح والتعديل لما له من أقوال في علم الرجال وأحوالهم وكان له أقوال في الجرح والتعديل سأقوم بحصرها ودراستها مقارنة بأقوال أهل الجرح والتعديل الآخرين وهم فيما يلي على حروف المعجم:

١- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء أبو اسحاق الفزاري^(١) : قال سفيان بن عيينة: كان إماماً^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم الثقة المأمون الإمام وقال النسائي ثقة مأمون أحد الأئمة، وقال أحمد بن عبدالله العجلي كان ثقة رجلاً صالحاً صاحب سنة وهو الذي أدب أهل الثغر وعلمهم السنة وكان يأمر وينهي وإذا دخل الثغر رجل مبتدع أخرجه، وكان كثير الحديث وكان له فقه وكان عربياً فزارياً أمر سلطاناً ونهاه فضربه مائتي سوط فغضب له

(١) الفزاري، بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارية وهي

قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة الأنساب لك معاني ٣٨٠/٤

(٢) لإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني توفي ٥٦٢هـ، تحقيق

عبدالله عمر البارودي، طبعة دار الجنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

الأوزاعي^(١) وتكلم في أمره وقال ابن حجر ثقة حافظ له تصانيف، توفي ١٨٥هـ^(٢). خلاصة حال الراوي ثقة .

٢- أمي بن ربيعة المرادي أبو عبدالرحمن الكوفي^(٣): قال سفيان بن عيينة حدثنا أمي^(٤) الصيرفي وكان ثقة^(٥)

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وإسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبيه ما به بأس، وقال: سألت أبا زرعة عن أمي بن ربيعة عن طاووس أحب إليك؟ أو شعيب السمان عن طاووس؟ قال: أمي أشهر، وقال محمد بن سعد كان ثقة

(١) الأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو بن محمد، شيخ الإسلام، عالم أهل الشام أبو عمرو، وكان مولده في حياة الصحابة، توفي ١٥١هـ. الجرد والتعديل ٨٥/٦، وفيات الأعيان ١٢٧/٣ مسير أعلام النبلاء ١٠٧/٧.

(٢) ثقات العجلى ص ٥٤ رقم ٣٧، تاريخ يحيى بن معين، ١٣/٢، التاريخ الكبير للبخاري ٣٢١/١، تقريب التهذيب، ص ٢ رقم ٢٣٠.

(٣) المرادي، بضم الميم وفتح الراء وبعد الألف دال مهملة - هذه النسبة إلى مراد وينسب إلى مراد خلق كثير من الجاهلية والصحابة ومن بعدهم اللباب في تهذيب الإنسان ١٨٨/٣. للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الأثير الجزري، توفي ٦٣٠هـ، طبعة دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

(٤) الصيرفي - قال السيوطي في لب اللباب في تحرير الأنساب بالفتح إلى بيع الذهب، لب اللباب في تحرير الأنساب، ص ١٦٤ للإمام جلال الدين عبدالرحمن، لب اللباب في تحرير الأنساب، ص ١٦٤.

(٥) تهذيب الكمال ٣٢٩/٣

قليل الحديث، وقال أبو داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعقوب بن سفيان الفسوي ثقة، وقال ابن حجر ثقة^(١). خلاصة حال الراوي ثقة .

٣-أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي أبو موسى المكي: عن سفيان بن عيينة لم يكن عندنا قرشيان مثل أيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية وكان أيوب أفقههما في الفتيا^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي ثقة، وقال أحمد بن حنبل ليس به بأس وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال أحمد بن عبدالله العجلي مكي ثقة، وقال محمد بن سعد كان والياً لبعض بني أمية وكان ثقة وله أحاديث وقال الزبير بن بكار كان ممن يحمل عنه الحديث وقال الدار قطني أيوب هذا هو ابن عم إسماعيل بن أمية جميعاً من أهل مكة ثقتان وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة توفى ١٣٢هـ^(٣).

خلاصة حال الراوي ثقة .

(١) تاريخ يحيى بن معين ٤٢/٢، الجرح والتعديل ٣٤٧/١، طبقات ابن سعد ٣٥٤/٦،

المعرفة والتاريخ، ٦٨٧/٢، تهذيب الكمال ٣٢٨/٣

(٢) تهذيب الكمال ٤٩٦/٣.

(٣) ثقات العجلي، ص ٧٦ رقم ١٣٢، التاريخ الكبير للبخاري، ٥٥٢/١، ثقات ابن حبان

٥٣/٦، تهذيب الكمال ٤٩٤/٣.

٤- ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة أبو الجهم الكوفي: كان ابن عيينة يغمزه^(١)

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال سفيان الثوري كان ثوير من أركان الكذب وقال يحيى بن معين ليس بشيء وقال مرة ضعيف وقال إبراهيم الجوزجاني ضعيف الحديث وقال أبو زرعة ليس بذاك القوي وقال أبو حاتم ضعيف مقارب وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني متروك وقال ابن عدي قد ينسب إلى الرفض ضعفه جماعة وأثر الضعف على رواياته بين وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره، وقال العجلي هو وأبوه لا بأس بهما وقال مرة يكتب حديثه وهو ضعيف وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم، وقال يعقوب بن سفيان لين الحديث، وقال علي بن الجنيد متروك وقال ابن حبان كان يقرب الأسانيد حتى يجيء في روايته أشياء كأنها موضوعه، وقال ابن حجر ضعيف رمي بالرفض^(٢). خلاصة حال الراوي ضعيف رافضي .

(١) تهذيب التهذيب ٣٢/٢

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٧٢/٢، الجرح والتعديل ٤٧٢/٢، المجروحين لابن حبان ٢٠٥/١ للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي توفي ٣٥٤هـ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، طبعة دار، طبعة دار الوعي حلب، ١٤٠٢هـ، تهذيب الكمال ٤٢٩/٤، تهذيب التهذيب ٣٢/٢.

٥- جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث أبو عبدالله الجعفي^(١). كذبه ابن عينية^(٢)

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال النسائي متروك الحديث وقال مرة ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الحاكم أبو أحمد ذاهب الحديث وقال محمد بن سعد كان يدلس وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته وقال العقيلي في الضعفاء كذبه سعيد بن جبير وقال العجلي كان ضعيفاً يغلو في التشيع وكان يدلس وقال الميموني قلت لأحمد بن خدّاش اكان جابر يكذب قال اي والله وذلك في حديثه بيّن، وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال ابن حبان كان سبائياً من أصحاب عبدالله بن سبأ وكان يقول أن عليا يرجع إلى الدنيا وقال ابن حجر ضعيف رافضي^(٣) توفي ١٢٧هـ^(٤). خلاصة حال الراوي ضعيف يغلو في التشيع .

(١) الجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء - هذه النسبة إلى القبيلة وهي ولد جعفي بن سعد العشيرة.

(٢) تهذيب التهذيب ٤٣/٢

(٣) رافضي ينسب إلى الرافضة وإنما سموا رافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر وهم مجموعون على أن النبي صلى الله عليه وسلم نص على استخلاف علي بن أبي طالب باسمه وأظهر ذلك وأعلنه وأن أكثر الصحابة ضلوا بتركهم الاقتداء به بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ص ١٦ للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري توفي ٣٢٤هـ، تحقيق هلموت ريتز ، طبعة دار النشر فرانز شتايز بفيسادان، ألمانيا، ١٤٥٠-١٩٨٠م، الطبعة الثالثة.

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٧١، رقم ١٠٠ للإمام أحمد بن شعيب ، النسائي توفي ٣٠٣هـ، تحقيق، بوران الضاوي وكمال يوسف الحوت، طبعة مؤسسة الكتب

٦-الحكم بن ابان أبو عيسى العدني^(١): قال سفيان بن عيينة ذاك سيد أهل اليمن كان يصلي من الليل فإذا غلبته عيناه نزل إلى البحر فقام في الماء يُسبح مع دواب البحر^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين والنسائي ثقة وقال أبو زرعة صالح وقال أحمد بن عبدالله العجلي ثقة صاحب سنة كان إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه يذكر الله حتى يصبح قال نذكر الله مع حيتان البحر ودوابه حتى نصبح، وذكره ابن حبان في الثقات وسكن اليمن وقال ابن حجر صدوق عابد وله أوهام توفى ١٥٤هـ^(٣).
خلاصة حال الراوي ثقة .

==

الثقافية، الطبعة الثانية، ١٤٠٧، ١٩٨٧م، طبقات ابن سعد ٦/٣٤٥، تاريخ يحيى بن معين ٢/٧٦، المجروحين لابن حبان ١/٢٠٨، تهذيب الكمال ٤/٤٦٥، تهذيب التهذيب ٢/٤٣.

(١) العدني، بفتح العين، نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن يقال لها عدن الأنساب للسمعاني، ٤/١٦٦.

(٢) تهذيب الكمال ٧/٨٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٥٤٥، تاريخ يحيى بن معين ٢/١٢٣، ثقات العجلي، ص ١٢٦، رقم ٣١٢، ثقات ابن حبان ٦/١٨٥، تهذيب الكمال ٧/٨٦، تقريب التهذيب، ص ١٧٤، رقم ١٤٣٨.

٧- خلف بن حوشب أبو يزيد الكوفي العابد: اتى عليه سفيان بن عيينة^(١).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة وقال ابن حجر ثقة ومات بعد الأربعين^(٢). خلاصة حال الراوي ثقة .

٨- زهير بن معاوية بن حدرج بن الرحيل أبو خيثمة الكوفي^(٣): عن أبي عينية عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل كان من معادن الصدق، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أحمد بن عبدالله العجلي ثقة مأمون وقال النسائي ثقة ثبت وقال محمد بن سعد كان ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث، وقال أبو زرعة ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وقال أبو حاتم زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق فقل له فزائدة وزهير قال زهير أتقن من زائدة وهو أحفظ من أبي عوانة وزهير ثقة متقن صاحب سنة وقال البزار ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان حافظاً متقناً وكان أهل العراق يقولون في أيام الثوري إذا مات الثوري ففي زهير خلف وكانوا

(١) تهذيب الكمال ٢٨٠/٨.

(٢) التاريخ الكبير ١٩١/٣، الجرح والتعديل ٣٦٩/٣، ثقات ابن حبان ٢٦٩/٦، ثقات العجلي ص ١٤٤، رقم ٣٨٢، تهذيب الكمال ٢٧٩/٨، تهذيب التهذيب ١٤٩/٣، تقريب التهذيب، ص ١٩٤، رقم ١٧٢٨.

(٣) تهذيب الكمال - ٤٢٤/٩

يقدمونه في الإتيان على غيره وقال ابن حجر ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي اسحاق بأخره توفي ١٧٣هـ. خلاصة حال الراوي ثقة .

٩- زياد بن سعد بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن سكن مكة^(١): عن ابن عينية كان أصله خراسانيًا^(٢) سكن المدينة وكان عالمًا بحديث الزهري^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ثقة ثبت، وقال مالك حدثنا زياد بن سعد وكان ثقة من أهل خراسان سكن مكة وفد علينا المدينة وله هيئة وصلاح، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من الحفاظ المتقنين وقال الخليلي ثقة يحتج به وقال ابن المديني كان من أهل التثبت والعلم، وقال العجلي مكي ثقة وقال ابن حجر نزيل مكة ثم اليمن ثقة ثبت قال ابن عينية كان أثبت أصحاب الزهري^(٤).

(١) ثقات العجلي، ص ١٦٦ رقم ٤٦٥، طبقات ابن سعد ٣٧٦/٦ الجرح والتعديل، ٥٨٨/٣ ثقات ابن حبان ٣٣٧/٦، تهذيب الكمال ٤٢٠/٩.

(٢) خراسان: بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وهي بلاد كبيرة وأهل العراق يقولون أنها من الري إلى مطلع الشمس ومعناها (خر) اسم للشمس بالفارسية، وأسان موضع الشيء ومكانه، الليان في تهذيب الإنسان ٤٢٩/١ .

(٣) تهذيب الكمال ٤٧٦/٩

(٤) تاريخ يحيى بن معين ١٧٨/٢، الجرح والتعديل ٥٥٣/٣، ثقات اب حبان ٣١٩/٦، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣٨٢/١ للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل القزويني توفي ٤٤٦هـ، تحقيق د/ محمد سعيد بن عمر إدريس، طبعة مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، ثقات العجلي ص ١٦٨ رقم ٤٧٠، تهذيب الكمال ٤٧٤/٩، تقريب التهذيب ص ٢١٩ رقم ٢١٨٠.

خلاصة حال الراوي ثقة ثبت .

١٠- سعد بن بشير أبو سلمه الشامي أصله من البصرة : سفيان بن عينية يقول على جمرة العقبة حدثنا سعيد بن بشير^(١) وكان حافظاً^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال مرة ضعيف وقال علي بن المديني كان ضعيفاً وقال محمد بن عبدالله بن نمير منكر الحديث ليس بشيء ليس بقوى الحديث يروى عن قتادة المنكرات وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة وذكر سعيد بن بشير فقالا محله الصدق عندنا قلت لهما: يحتج بحديثه؟ قالوا يحتج بحديث (بن أبي عروبة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه)، وقال البخاري يتكلمون في حفظه وهو يحتمل وقال النسائي ضعيف، وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوى عندهم وقال أبو أحمد بن عدي له عند أهل دمشق تصانيف لأنه سكنها وهو بصري ورأيت له تفسيراً مضافاً من رواية الوليد عنه ولا أرى بما يروى عن سعيد بن بشير بأساً ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط في الغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق وقال ابن حجر ضعيف توفي ١٦٨ هـ^(٣).

(١) الحافظ هو من روى ما يصل إليه ووعى ما يحتاج إليه كشاف اصطلاحات الفنون ٣٧/١ للشيخ الأجل المولوي محمد أعلى بن علي التهانوي، توفي ١١٥٨ هـ، طبعة دار صادر ١٢٧٨ هـ-١٨٦١ م.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥٢/١٠.

(٣) تاريخ يحيى بن معين ١٩٦/٢، الكامل لابن عدي ٣٦٩/٣ المجروحين لابن حبان ٣١٩/١، الجرح والتعديل ٧/٤، سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٧، تهذيب الكمال ٣٤٨/١٠، تقريب التهذيب ٢٣٤ رقم ٢٢٧٦.

خلاصة حال الراوي ضعيف منكر الحديث .

١١- سعيد بن المرزبان أبو سعد الكوفي: قال ابن عينية عبدالكريم أحفظ منه^(١).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال مرة لا يكتب حديثه وقال عمرو بن علي ضعيف الحديث متروك الحديث وقال أبو زرعة لين الحديث مدلس، وقال أبو حاتم لا يحتج بحديثه، وقال البخاري منكر الحديث، وقال النسائي ضعيف، وقال مرة ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال أبو أحمد بن عدي حدث عنه شعبه والثوري وابن عينية وغيرهم من ثقات الناس وله من الحديث شيء صالح وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذين يجمع حديثهم ولا يترك وقال محمد بن سعد كان قليل الحديث وقال يعقوب بن سفيان ضعيف لا يفرح بحديثه وقال ابن حبان في المجروحين كثير الوهم فاحش الخطأ وقال ابن حجر ضعيف مدلس توفي ١٤٣هـ^(٢).

خلاصة حال الراوي ضعيف الحديث مدلس .

(١) تهذيب الكمال ٥٣/١١

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢/٢٠٧، التاريخ الكبير ٣/٥١٥ والجرح والتعديل ٤/٦٢،

المجروحين لابن حبان ١/٣١٧، تهذيب الكمال ١١/٥٢.

١٢- سليمان بن أبي مسلم أبو مسلم المكي: عن سفيان حدثنا سليمان الأحول وكان ثقة^(١).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن شاهين في الثقات قال أحمد هو ثقة وقال العجلي ثقة وقال ابن حجر ثقة قاله أحمد^(٢). خلاصة حال الراوي ثقة .

١٣- سليمان بن أبي المغيرة العبسي أبو عبدالله الكوفي: سفيان بن عينية قال حدثنا سليمان بن أبي المغيرة ثقة خيار^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن يحيى بن معين ثقة وقال أبو زرعة شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن شاهين في

(١) تهذيب الكمال ٦٣/١٢

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢/٢٣٣، الجرح والتعديل ٤/١٤٣، تاريخ أسماء الثقات ص ١٤٧ للحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين توفى ٣٨٥هـ، تحقيق المنتجات، عبد المعطي قلعجي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦، تهذيب الكمال ٦٢/١٢، تقريب التهذيب ص ٢٥٤ رقم ٢٦٠٨

(٣) تهذيب الكمال، ٧٣/١٢

الثقات وقال ثقة- خيار قال سفيان بن عيينة، وقال ابن حجر صدوق من السادسة^(١). خلاصة حال الراوي ثقة .

١٤- صالح بن صالح بن حي الثوري الكوفي: قال سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن صالح بن حي وكان خيرًا من ابنه علي والحسن وكان علي خيرهما^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ثقة ثقة وقال يحيى بن معين والنسائي وقال أحمد بن عبدالله العجلي كان ثقة روى عن الشعبي أحاديث يسيرة وما نعرف عنه في المذهب إلا خيرًا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن سفيان لا بأس به وقال ابن خلدون في الثقات هو ثقة وقال ابن حجر قال أحمد ثقة ثقة توفي ١٥٣ هـ^(٣). خلاصة حال الراوي ثقة ثقة .

١٥- صدقة بن يسار الجزري سكن مكة : قال سفيان بن عيينة قلت له: يزعمون أنكم خوارج^(٤) قال كنت منهم غير أن الله عافاني^(١).

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/٢٣٤، ثقات ابن حبان ٦/٣٩٤، ثقات ابن شاهين، ص ١٤٧ رقم ٤٤٠، تهذيب الكمال ١٢/٧٢، تهذيب التهذيب ٤/٢٢١.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/٥٦

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٢/٢٦٤، ثقات العجلي ص ٢٢٥ رقم ٦٨٥، ثقات ابن حبان ٦/٤٦١، المعرفة والتاريخ ١/٤٤٠، تهذيب الكمال ١٣/٥٤، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٤.

(٤) الخوارج هم الذين خرجوا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وممن كان معه في عرب صفين، الملل والنحل ١/١٠٦، للإمام أبي الفتح محمد ==

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ثقة من الثقات وقال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صالح وقال أبو داود ثقة وقال أبو داود أيضًا كان متوحشًا يصلي جمعة بمكة وجمعة بالمدينة وقال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يعقوب بن سفيان ثقة، وذكره في الثقات ابن شاهين وابن خلفون

وقال ابن عبد البر ثقة مأمون وقال ابن حجر ثقة^(٢). خلاصة حال الراوي ثقة

١٦- صدى بن عجلان بن وهب أبو إمامة الباهلي^(٣) صاحب النبي صلى الله عليه وسلم^(٤):

==
عبدالكريم الشهرستاني توفى ٥٥٤٨هـ، تحقيق أحمد فهيمي محمد، طبعة دار الكتب العلمية

(١) تهذيب الكمال ١٥٧/١٣

(٢) طبقات ابن سعد ٤٨٥/٥، تاريخ يحيى بن معين ٢٦٩/٢، الجرح والتعديل ٤٢٨/٤،

سؤالات الأجرى لابي داود ٣١٦/٢، ثقات ابن حبان ٣٧٨/٤، تهذيب الكمال ٥٥/١٣،

تقريب التهذيب، ص ٣٧٦ رقم ٢٩٢٢

(٣) الباهلي/ بفتح الباء وكسر الهاء واللام هذه النسبة إلى باهلة وهي من أعصر بن

سعد، اللباب في تهذيب الإنسان ١١٦/١.

(٤) تهذيب الكمال

قال سفيان بن عيينة كان آخر من بقي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو أمامه^(١).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الحسن آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام أبو امامة الباهلي وقال الإمام الذهبي روي أنه بايع تحت الشجرة، قال أيضًا كان يحب الصدقة ولا يقف به سائل إلا أعطاه فأصبحنا يوما وليس عنده إلا ثلاثة دنانير فوقف به سائل فأعطاه دينارًا ثم آخر فكذاك ثم آخر فكذاك قلت لم يبق لنا شيء ثم راح إلى مسجده صائمًا فرققت له ، واقترضت له ثمن عشاء ، وأصلحت فراشه ، فإذا تحت المرفقة^(٢) ثلاثمائة دينار فلما دخل ورأى ما هيأت له حمد الله وتبسم وقال هذا خير من غيره ثم تعشي فقلت يغفر الله لك جئت بما جئت به ثم تركته بموضع مضیعة ؟ قال وما ذاك؟ قلت الذهب ورفعت المرفقة ففزع لما رأى تحتها وقال ما هذا ويحك قلت لا علم لي فكثر فزعه^(٣). صحابي جليل رضى الله عنه

(١) تهذيب الكمال، ١٣/١٦٢

(٢) المرفقة: الوسادة: النهاية في غريب الحديث ٢/٢٤٦ للإمام مجد الدين أبي السعادات لمبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير توفي ٦٠٦هـ، تحقيق محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، طبعة دار الفكر، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/١٦٥ للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي توفي ٤٦٣هـ، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥. أسد الغابة في

١٧- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي
المسعودي:

قال ابن عينية ما أعلم أحدًا أعلم بعلم ابن مسعود من المسعودي^(١)

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين ثقة وقال علي بن المديني ثقة، وقد كان يغلظ فيما روي عن عاصم بن بهدلة وسلمة ويصحح فيما روي عن القاسم ومعن، وقال محمد بن عبدالله بن نمير كان ثقة فلما كان بأخره اختلط، وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث إلا انه اختلط في آخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحة وقال النسائي ليس به بأس وقال أبو زرعة الرازي أحاديثه عن القاسم وعون مضطربة ويهم كثيرًا وقال العقيلي تغير في آخر عمره في حديثه اضطراب وقال ابن حبان في المجروحين كان يحدث بما يجيئه فحمل فاختلف حديثه القديم بحديثه الأخير ولم يتميز فاستحق الترك

==

معرفة الصحابة ١٦/٦ للإمام عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري توفي ٦٣٠هـ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور، طبعة دار الشعب ١٧٠م.

الإصابة في تمييز الصحابة ٣/٤٨٨ للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، توفي ٨٥٢هـ، تحقيق خيرى سعيد، طبعة المكتبة التوفيقية القاهرة، تهذيب الكمال ١٦٢/١٣ سير أعلام النبلاء ٣/٣٥٩

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ٣/٢٢٨ للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي توفي ٧٤٨هـ، تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠.

(١) تهذيب التهذيب ٦/١٩٢

وقال العجلي كوفي ثقة إلا أنه تغير بآخره ومن سمع منه قديماً فهو أصلح
وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق وقد تغير بآخره وقال ابن حجر صدوق
اختلط قبل موته توفي ١٦٠هـ^(١). خلاصة حال الراوي ثقة اختلط بآخره .

١٨- عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري نزل مكة: كان
ابن عيينة يستضعفه^(٢)

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال مسلم بن الحجاج ما رأيت أيوب اغتاب أحداً قط إلا عبدالكريم
فإنه ذكره فقال رحمه الله كان غير ثقة، قال يحيى بن معين لا تأخذوا عن
عبدالكريم أبي أمية فإنه ليس بثقة و قال أبو أحمد بن عدي والضعف بين
على كل ما يرويه وقال أبو داود ليس بالقوى، وقال الجوزجاني غير ثقة،
وقال الترمذي ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أيوب السختياني وتكلم فيه
وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال النسائي
متروك الحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال ابو زرعة لين، وقال
أبن حبان مات سنة سبع وعشرين وكان فقيهاً يقول بالإرجاء وكان كثير
الوهم فاحش الخطأ فيما يروي فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج
بأخباره، وقال الدار قطني متروك وقال ابن عبد البر مجمع على ضعفه

(١) تاريخ يحيى بن معين ٣٥١/٢، طبقات ابن سعد ٣٦٦/٦، المجروحين ٤٨/٢،
تاريخ بغداد ٢١٨/١٠، سير أعلام النبلاء ٩٣/٧، تهذيب التهذيب ١٩٠/٦، تهذيب
الكمال ٢١٩/١٧

(٢) تهذيب الكمال ٢٦٢/١٨

ومن أجل من جرحه أبو العالية وأيوب مع ورعه غرّ مالكاً سمته ولم يكن من أهل بلده وقال (أبن حجر ضعيف)^(١). خلاصة حال الراوي ضعيف

١٩- عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن المروزي: قال سفيان بن عيينة رحمه الله لقد كان فقيهاً عالماً عابداً زاهداً سخياً شجاعاً شاعراً^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين كان عبدالله بن المبارك مستتباً ثقة وكان عالماً صحيح الحديث، وقال محمد بن سعد روي رواية كثيرة وصنف كتباً كثيرة في أبواب العلم وصنوفه حملها عنه قوم وكتبها الناس عنهم ، وقال الشعر في الزهد والحث على الجهاد وقدم العراق والحجاز والشام واليمن ومصر وسمع علماً كثيراً وكان ثقة مأموناً إماماً حجة كثير الحديث، وقال العجلي خراساني ثقة ثبت في الحديث رجل صالح وكان يقول الشعر كان جامعاً للعلم وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان فيه خصال مجتمعه لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الدنيا كلها فقيهاً وربما عالماً، وقال الحاكم هو إمام عصره في الآفاق وأولاهم بذلك علماً وزهداً وشجاعة وسخاء

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٥٢، تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٦٩، المجروحين لابن حبان،

١٤٤/٢، تهذيب التهذيب ٦/٣٣٥، تهذيب الكمال ١٨/٢٥٩

(٢) تهذيب الكمال ١٦/١٦

وقال ابن حجر ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جُمعت فيه خصال الخير توفي ١٨١هـ^(١). خلاصة حال الراوي إمام عصره ثقة ثبت فقه عالم .

٢٠- عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو محمد المدني: قال سفيان بن عيينة رأيتُه يحدث نفسه فحملته على أنه قد تغير وقال أيضًا كان لا يحمد حفظه. وقال أيضًا كان ابن عقيل في حفظة شيء فكرهت أن القه^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال محمد بن سعد كان منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم، وقال علي بن المدني لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل ولا ابن أبي فروة، وقال يعقوب بن شيبة وابن عقيل صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدًا، وقال أحمد بن حنبل ابن عقيل منكر الحديث وقال يحيى بن معين ابن عقيل لا يُحتج بحديثه وقال علي بن المدني كان ضعيفًا وقال أحمد بن عبدالله العجلي مدني تابعي جازئ الحديث وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني تُوقف عنه عامة ما يرويه غريب، وقال أبو زرعة يختلف عنه في الأسانيد، وقال أبو حاتم لين الحديث ليس بالقوى ولا بمن يُحتج يُكتب حديثه، وقال النسائي ضعيف وقال ابن خزيمة لا احتج به لسوء حفظه وقال ابن عدى روى عنه جماعة من المعروفين الثقات وهو خير من ابن سمعان

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٢٨، طبقات ابن سعد ٧/٣٧٢/٧ ثقات العجلي ص ٢٧٥ رقم ٨٧٦، الجرح والتعديل ٥/١٧٩، ثقات ابن حبان ٧/٧، تهذيب التهذيب ٥/٣٣٤ تهذيب التهذيب ٥/٣٣٤، تهذيب الكمال ١٦/٥ شذرات الذهب ١/٢٩٥.
(٢) تهذيب الكمال ١٦/٨٠ - ٨١.

ويكتب حديثه وقال الدارقطني ليس بالقوى وقال ابن حجر في حديثه لين ويقال تغير بأخرة توفي ١٤٥هـ^(١). خلاصة حال الراوي لين الحديث .

٢١- عبدالله بن ابي نجيح أبو يسار الثقفي المكي: قال سفيان بن عيينة لما مات عمرو بن دينار كان يفتى بعده ابن ابي نجيح^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ابن ابي نجيح ثقة وكان أبو من خيار عباد الله وقال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث ويذكرون أنه كان يقول بالقدر وقال العجلي ثقة ويقال إنه كان يرى القدر ويقال إن عمرو بن عبيد أفسده وذكره ابن حبان في الثقات وكذا ابن شاهين في جملة الثقات عنده وقال ابن حجر ثقة رمى بالقدر وربما دلس توفي ١٣١هـ^(٣). خلاصة حال الراوي ثقة.

(١) الكامل لابن عدى ١٢٧/٤ تاريخ يحيى بن معين ٢/٢٤٣، ثقات العجلي ص ٢٧٧ رقم ٨٨٠، الجرح والتعديل ٥/١٥٣، المجروحين لابن حبان ٣/٢، تهذيب الكمال ٧٨/١٦. تهذيب التهذيب ١٣/٦،

(٢) تهذيب التهذيب ٦/٥٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٨٣، تاريخ ابن معين ٢/٣٣٤، ثقات العجلي ص ٢٨١ رقم ٨٩٨، الجرح والتعديل ٥/٢٠٣، ثقات ابن حبان ٥/٧، ثقات ابن شاهين ص ١٨٤ رقم ٥٩٦، تهذيب الكمال ١٦/٢١٥.

٢٢ - عثمان بن زائدة أبو محمد الكوفي المقرئ: قال ابن عيينة ما جاءنا من العراق أحد أفضل من عثمان بن زائدة^(١).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الطيالسي ما رأيت عينايا مثل عثمان بن زائدة وقال العجلي عثمان بن زائدة ثقة رجل صالح وقال أبو هاشم عثمان بن زائدة من أفاضل المسلمين، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أصله من الكوفة وانتقل إلى الري وكان من العباد المتقشفين وأهل الورع الدقيق والجهد الشديد وقال البخاري في التاريخ اثني عليه أبو الوليد خيرا وقال ابن حجر ثقة زاهد^(٢). خلاصة حال الراوي ثقة .

٢٣ - علي بن زيد بن جدعان أبو الحسن البصري المكفوف: كان ابن عيينة يضعف علي بن زيد. وقال أيضا: كتبت عن علي بن زيد كتابا فتركته زهدا فيه^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال محمد بن سعد من أهل البصرة وقال ولد وهو أعمى وكان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يُحتج به، وقال أحمد بن حنبل ليس بالقوى وقد روى الناس عنه، وقال يحيى بن معين ليس بذاك القوى وقال أحمد بن

(١) تهذيب الكمال ٣٦٩/١٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٢/٦، ثقات العجلي ص ٣٢٧ رقم ١١٠٣، الجرح والتعديل ١٥٠/٦، ثقات ابن حبان ١٩٥/٧، تهذيب التهذيب ١٠٦/٧ تهذيب الكمال ٣٦٧/١٩، تقريب التهذيب ص ٣٨٣ رقم ٤٤٦٧.

(٣) تهذيب الكمال ٤٤١/٢٠.

عبدالله العجلي يُكتب حديثه وليس بالقوى وقال يعقوب بن شيبة ثقة صالح الحديث وإلى اللين ما هو وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني واهي الحديث ضعيف فيه ميل عن القصد لا يُحتج بحديثه وقال أبو زرعة ليس بالقوى وقال أبو حاتم ليس بالقوى يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وقال النسائي ضعيف وقال ابن خزيمة لا احتج به لسوء حفظه وقال أبو أحمد بن عدى لم أر أحدًا من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه وكان يغالي في التشيع في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه وقال الدارقطني أنا أقف فيه لا يزال عندي فيه لين وقال ابن حجر ضعيف توفي ١٢٧هـ^(١).

خلاصة حال الراوي ضعيف سيئ الحفظ .

٢٤- على بن عبدالله بن جعفر بن نجيح أبو الحسن ابن المديني البصري

قال سفيان بن عيينة تلومني على حب على والله لقد كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني.

وقال أيضًا: إني لأرغب بنفسني عن مجالستكم منذ ستين سنة ولولا على بن المديني ما جلست.

وقال أيضًا: لولا على لم أخرج إليكم^(٢).

(١) طبقات ابن سعد ٢٥٢/٧، تاريخ ابن معين ٤١٧/٢، أحوال الرجال للجوزجاني ص ١١٤ رقم ١٨٥ للإمام أبي اسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني توفي ٢٥٩هـ، تحقيق السيد صبحي السامرائي، طبعة مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥، المجروحين لابن حبان ١٠٣/٢، تهذيب الكمال ٤٣٤/٢٠، تهذيب التهذيب ٢٨٣/٧.
(٢) تهذيب الكمال ٢١/٢١ ص ١٠-١١.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال النسائي ثقة مأمون أحد الأئمة في الحديث وقال مرة كأن على بن المدني خُلق للحديث وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأبو زرعة وترك أبو زرعة الرواية عنه من أجل ما كان منه في المحنة وكان أبي يروى عنه لنزوعه عما كان منه وقال سألت أبا زرعة عن علي بن المدني فقال لا يرتاب في صدقة وقال ابن حبان في الثقات وكان أعلم أهل زمانه بعلل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن رحل وجمع وكتب وصنف وحفظ وذاكر وقال الإمام الذهبي يرد بذلك على العقيلي لذكره على بن المدني ضمن الضعفاء: أفما لك عقل يا عقيلي اتدرى فيمن تتكلم وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لندب عنهم ولنزيف ما قيل فيهم كأنك لا تدري أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك فهذا بما لا يرتاب فيه محدث وأنا أشتهي أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه وقال وأما على بن المدني فإليه المنتهى في معرفة علل الحديث النبوي مع كمال المعرفة بنقد الرجال وسعة الحفظ والتجرب في هذا الشأن بل لعله فرد زمانه في معناه وقال ابن حجر ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عند على بن المدني توفي ٢٣٥هـ^(١).

خلاصة حال الراوي ثقة ثبت .

(١) الجرح والتعديل ١٩٣/٦، ثقات ابن حبان ٤٦٩/٨، ميزان الاعتدال ١٣٨/٣ للحفاظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي توفي ٧٤٨هـ، تحقيق، على محمد النجاوي، طبعة دار المعرفة، بيروت، تهذيب التهذيب ٣٠٦/٧ تهذيب الكمال ٥/٢١، تقريب التهذيب ص ٤٠٣ رقم ٤٧٦٠.

٢٥ - عمرو بن دينار أبو محمد المكي:

عن ابن عيينة حدثنا عمرو بن دينار وكان ثقة ثقة ثقة وحديث اسمعه من عمرو أحب إلي من عشرين من غيره. وقال أيضًا: كان عمرو بن دينار أعلم أهل مكة^(١).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي ثقة، وقال محمد بن سعد كان ثقة ثبتا كثير الحديث، وقال العجلي تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني من الحفاظ وزيادته مقبولة، وقال الذهبي عالم الحجاز حجة وما قيل عنه من التشيع فباطل وقال ابن حجر ثقة ثبت توفي ١٢٥هـ^(٢). خلاصة حال الراوي ثقة ثبت .

(١) تهذيب الكمال ١٠/٢٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٧٩/٥، ثقات العجلي ص ٣٦٣ رقم ١٢٥٧، الجرح والتعديل ٢٣١/٦، ثقات ابن حبان ١٦٧/٥، تهذيب الكمال ٥/٢٢ تقريب التهذيب ص ٤٢١ رقم ٥٠٢٤، شذرات الذهب ١/١٧١.

٢٦- عيسى بن ميمون أبو موسى المكي:

قال سفيان بن عيينة كان قارئاً للقرآن قرأ علي ابن كثير^(١)(٢)

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث
وقال البخاري لا بأس به وقال الترمذي هو ثقة وقال الدارقطني ثقة وقال
ابن المدني ثقة،

كان سفيان يقدمه على ورقاء وقال الساجي ثقة وقال ابن حجر ثقة^(٣).

خلاصة حال الراوي ثقة

(١) ابن كثير هو عبدالله بن كثير بن المطلب أبو معبد، تصدر للإقراء وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن، قال يحيى بن معين ثقة وقال الذهبي كان فصيحاً بليغاً مفوهماً أبيض اللحية طويلاً جسيماً توفى ١٢٠هـ.

طبقات ابن سعد ٤٨٤/٥، معرفة القراء الكبار ٨٦/١ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي توفى ٧٤٨هـ، تحقيق بشار عواد وشعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

(٢) تهذيب الكمال ٤٦/٢٣

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٤٦٥/٢، الجرح والتعديل ٢٨٨/٦، ثقات ابن حبان ٤٨٩٨/٨

ثقات ابن شاهين ص ٢٥٢ رقم ١٠٠٧، تهذيب الكمال ٤٨/٢٣

٢٧- فرات بن أبي عبدالرحمن أبو محمد البصري: قال سفيان كان ثقة^(١)

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن شاهين في الثقات وقال العجلي كوفي ثقة وقال ابن حجر ثقة. خلاصة حال الراوي ثقة .

٢٨- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد المدني إمام دار الهجرة:

عن سفيان بن عيينة ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنهم^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال محمد بن سعد كان مالك ثقة مأمونًا، ثبتًا ورعًا فقيهاً عالمًا حجة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان مالك رحمه الله أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عن من ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروي إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه في الدين والفضل والنسك وقال الدارقطني رجل حافظ وقال ابن حجر إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين توفي ١٧٩هـ^(٣).

خلاصة حال الراوي : عالم المدينة إمام دار الهجرة رضى الله عنه .

(١) تهذيب التهذيب ٢٣٣/٨

(٢) تهذيب الكمال ١١١/٢٧

(٣) ثقات ابن حبان ٤٥٩/٧، الجرح والتعديل ٢٠٤/٨، تهذيب الكمال ٩١/٢٧، سير أعلام النبلاء ٤٣/٨، تقريب التهذيب ص ٥١٦، رقم ٦٤٢٥.

٢٩ - محمد بن عجلان أبو عبدالله المدني القرشي:

قال سفيان بن عيينة حدثنا محمد بن عجلان وكان ثقة^(١).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ثقة وقال يحيى بن معين ثقة، وقال يعقوب بن شيبه ابن عجلان من الثقات وقال أبو زرعة ابن عجلان صدوق وسط وقال أبو حاتم والنسائي ثقة، وقال محمد بن سعد كان عابداً ناسكاً فقيها وكانت له حلقة في المسجد وكان يفتي وذكره ابن حبان في الثقات وقال قال يحيى القطان سمعت محمد بن عجلان يقول كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة فاختلف عليّ فجعلتها كلها عن أبي هريرة، قال ابن حبان وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع من أبيه عن أبي هريرة فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة وليس هذا مما يوهي الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديماً قيل اختلط صحيفته عليه وما قال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه وقال الذهبي صدوق مشهور وقال ابن حجر صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة^(٢). خلاصة حال الراوي ثقة.

(١) تهذيب التهذيب ٣٠٤/٩.

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٥٣٠/٢، ثقات العجلي، ص ٤١٠، رقم ١٤٨٤، الجرح والتعديل ٤٩/٨، ثقات ابن حبان ٣٨٦/٧، تهذيب الكمال ١٠١/٢٦.

٣٠- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير أبو بكر المدني:

قال سفيان بن عيينة كان من معادن الصدق ويجتمع إليه الصالحون ولم يدرك أحداً أجدراً أن يقل الناس منه إذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منه^(١).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الحميدي حافظ وقال يحيى بن معين وأبو حاتم ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان من سادات القراء لا يتمالك البكاء إذا قرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يصفر رأسه ولحيته بالحناء وقال العجلي مدني تابعي ثقة رجل صالح، وقال يعقوب بن شيبه صحيح الحديث جداً، وقال إبراهيم بن المنذر غاية في الحفظ والإتقان، وقال ابن حجر ثقة فاضل توفي ١٣٠هـ^(٢). خلاصة حال الراوي ثقة

٣١- مسروق بن الأجدع أبو عائشة الكوفي:

قال سفيان بن عيينة بقي مسروق بعد علقمة^(٣) لا يفضل عليه أحد^(٤).

(١) تهذيب الكمال ٥٠٨/٢٦

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٥٤٠/٢، الجرح والتعديل ٩٧/٨، ثقات ابن حبان ٣٥٠/٥، ثقات العجلي ص ٤١٤ رقم ١٥٠٦، تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٦

(٣) علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة أبو شبل الكوفي النخعي عم الأسود بن يزيد وخال إبراهيم النخعي وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان راهب أهل الكوفة عبادة وعلماً وفضلاً وفقهاً وقال ابن حجر ثقة ثبت فقيه عابد توفي ٧٣هـ.

طبقات ابن سعد ٩٢/٦، ثقات ابن حبان ٢٠٨/٥، تهذيب الكمال ٣٠٠/٢٠

(٤) تهذيب الكمال ٤٥٥/٢٧، تهذيب التهذيب ١٠٠/١٠.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين ثقة لا يسأل عن مثله وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وكان احد أصحاب عبدالله الذين يقرئون ويفتون وكان يصلي حتي ثرم قدماه، وقال محمد بن سعد كان ثقة وله أحاديث سالحة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من عباد أهل الكوفة وقال ابن حجر ثقة فقيه عابد مخضرم^(١).

خلاصة حال الراوي ثقة مخضرم

٣٢-مطرف بن طريف أبو عبدالرحمن الكوفي:

قال سفيان بن عيينة حدثنا مطرف وكان ثقة^(٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم ثقة، قال الشافعي ما كان ابن عينية بأحد أشد إعجابًا منه بمطرف وقال العجلي صالح الكتاب ثقة في الحديث ما يذكر عنه إلا خير في المذهب وقال يعقوب بن سفيان ثقة، وقال ابن حجر ثقة فاضل^(٣).

خلاصة حال الراوي ثقة .

(١) ثقات العجلي، ص ٤٢٦، رقم ١٥٦١، طبقات ابن سعد ٧٦/٦، ثقات ابن حبان ٤٥٦/٥، تهذيب الكمال ٤٥١/٢٧، سير أعلام النبلاء ٦٣/٤، تقريب التهذيب ص ٥٢٨ رقم ٦٦٠١

(٢) تهذيب الكمال ٦٦/٢٨

(٣) ثقات العجلي ص ٤٣١ رقم ١٥٨٥، الجرح والتعديل ٣١٣/٨، ثقات ابن حبان ٤٩٣/٧، تهذيب الكمال ٦٢/٢٨، شذرات الذهب ٢١٢/١

٣٣- المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي المدني:

قال ابن عينية لم يكن بالحافظ^(١)

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أحمد بن حنبل ثقة وقال يحيى بن معين ليس بشيء، وقال مرة ليس به بأس وقال أبو زرعة ليس بقوي وقال أبو حاتم كان رجلاً صالحاً لا يفهم الحديث وكان كثير الخطأ لم يكن بالحافظ لحديث أبيه وقال أبو عبيد الأجرى سألت أبا داود عن منكدر بن محمد أهو ثقة؟ قال : لا، وقال الجوزجاني والنسائي ضعيف وذكره ابن حبان في المجروحين كان من خيار عباد الله فقطعته العبادة عن مراعاة الحفظ فكان يأتي بالشيء توهمًا فبطل الاحتجاج بأخباره وقال أبو الفتح الأزدي لا يكتب حديثه، وذكره أبو زرعة الرازي في كتاب أسامي الضعفاء وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال ابن حزم ضعيف وقال علي بن المديني هو عندنا صالح وليس بالقوي وقال العجلي ضعيف وقال الخليلي لم يرضوا حفظه وذكره ابن البرقي في باب من كان الغالب عليه الضعف في حديثه وترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنهم وقال ابن حجر لين الحديث^(٢).

خلاصة حال الراوي ضعيف لين الحديث

(١) تهذيب الكمال ٥٦٤/٢٨.

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٥٩٠/٢، الجرح والتعديل ٤٠٦/٨، أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٤١ رقم ٢٤٣، المجروحين لابن حبان ٢٣/٣ تهذيب التهذيب ٢٨١/١٠، تهذيب

٣٤- موسى بن أبي عائشة أبو الحسن الكوفي:

قال سفيان بن عيينة حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان من الثقات^(١).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال يحيى بن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعقوب بن سفيان كوفي ثقة وقال ابن حجر ثقة عابد وكان يرسل^(٢). خلاصة حال الراوي ثقة .

٣٥- نافع مولي ابن عمر أبو عبدالله المدني :

قال سفيان بن عيينة فأبي حديث أوثق من حديث نافع^(٣).

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث، قال العجلي مدني، تابعي، ثقة، وقال ابن خراش ثقة، نبيل، قال النسائي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن شاهين في الثقات وقال أحمد بن صالح المصري كان نافع حافظاً ثبتاً له شأن ونافع أكبر من عكرمة عند أهل المدينة وأكثرهما وعكرمة أعلمهما وأشدهما تبجراً في أمر الناس والتفسير وغير ذلك، وقال الخليلي نافع من أئمة التابعين بالمدينة إمام في العلم متفق عليه صحيح الرواية منهم من يقدمه على سالم ومنهم من يقارنه به ولا يعرف له خطأ في جميع

(١) تهذيب الكمال ٩٠/٢٩، تهذيب التهذيب ٣١٤/١٠

(٢) طبقات ابن سعد ٣٢٦/٦، تاريخ يحيى بن معين ٥٩٣/٢، الجرح والتعديل ١٥٦/٨، ثقات ابن حبان ٤٠٤/٥، سير أعلام النبلاء ١٥٠/٦، تهذيب الكمال ٩٠/٢٩، تهذيب التهذيب ٣١٤/١٠، تقريب التهذيب، ص ٥٥٢، رقم ٦٩٨٠.

(٣) تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠

ما رواه وقال ابن حجر ثقة ثبت فقيه مشهور توفي ١١٧ هـ^(١). خلاصة حال الراوي تابعي ثقة رضى الله عنه .

٣٦- الوليد بن كثير أبو محمد المدني القرشي:

قال سفيان بن عيينة كان صدوقاً وكنيت أعرفه ها هنا^(٢)

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال عيسى بن يونس كان ثقة وقال إبراهيم بن سعد كان ثقة متبعاً للمغازي حريصاً على علمها وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو داود ثقة إلا أنه إياضي^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن شاهين في الثقات وقال الساجي صدوق ثبت يحتج به وكان إياضياً ولكنه كان صدوقاً، وقال الذهبي ثقة وقال ابن حجر صدوق عارف بالمغازي رمى برأى الخوارج^(٤). خلاصة حال الراوي ثقة .

(١) تاريخ ابن معين ٢/٦٠٢، التاريخ الكبير ٨/٨٤، ثقات العجلي، ص ٤٤٧ رقم ١٦٧٩، الجرح والتعديل ٨/٤٥١، ثقات ابن حبان ٥/٤٦٧، سير أعلام النبلاء ٥/٩٥، تهذيب الكمال ٢٩/٢٩٨.

(٢) تهذيب الكمال ٣١/٧٥

(٣) الإياضية فرقة أجمعت على القول بإمامة عبدالله بن أباض وافتقرت فيما بينها فرقاً يجمعها القول بأن كفار هذه الأمة يعنون بذلك مخالفهم من هذه الأمة براءة من الشرك والإيمان أنهم ليسوا مؤمنين ولا مشركين ولكنهم كفار الفرق بين الفرق، ص ٨٢ للإمام عبد القاهر بن طاهر البغدادي، توفي ٤٢٩ هـ، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثانية.

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٢/٦٣٣، ثقات ابن حبان ٧/٥٤٨، الجرح والتعديل ٩/١٤، ثقات ابن شاهين ص ٣٣٧، رقم ١٤٣١، الكاشف للذهبي ٤/٤٦٠، الكاشف في معرفة

نتائج البحث

بعد هذه الدراسة الدقيقة للإمام الحجة الناقد سفيان بن عيينة توصلت إلى عدة نتائج هامة وهي كالتالي:

١. معرفة الإمام سفيان بن عيينة بالراوي الذي يحكم عليه معرفة قوية وجيدة حتى لا يكاد يخطئ مع أقوال أهل الجرح والتعديل في هذا الرجل.
٢. التورع الشديد والخوف من الله في بيان حال الراوي ولا تتدخل عنده الأهواء في الحكم على الرواة.
٣. غالب من حكم عليهم الإمام سفيان بن عيينة كانوا ثقة ومعظمهم من رجال صحيح البخاري ومسلم.
٤. الإمام سفيان بن عيينة ما خلفه في علم الجرح والتعديل يعتبر قليل بالنسبة لمن تكلموا في الجرح والتعديل كالإمام يحيى بن معين وأبو حاتم وأحمد بن حنبل والبخاري وغيرهم.

من له رواية في الكتب الستة للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي توفى ٧٤٨هـ، تحقيق محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، طبعة دار اليسر، دار المنهاج، الطبعة الثانية، ١٤٣٠م، ٢٠٠٩م، تهذيب الكمال ٧٣/٣١، تهذيب التهذيب ١٣٠/١١، تقريب التهذيب ص ٥٨٣، رقم ٧٤٥٢.

التوصيات:

هناك بعض التوصيات بالنسبة لعلم الجرح والتعديل وهي هامة للغاية للباحثين في علم الرجال ونقد الأسانيد وهي كالتالي:

١. الكثير من أهل علم الجرح والتعديل لم نقف لهم على مؤلفات وهل لهم مؤلفات أم لا ؟ مثل الإمام ابن خراش وصالح جزرة والإمام الساجي فلا بد من معرفة مؤلفات هؤلاء إن كانت مخطوط فتظهر للباحث في علم الحديث ورجاله.
٢. الإكثار من عمل بحوث منفردة في علم الرجال وبيان أقوالهم في علم الجرح والتعديل وفوائد هذه البحوث علي طلبه العلم .
٣. البحث عن كتب جديدة في علم العلل لما في هذه الكتب من قيمة كبيرة في إظهار درجات رجال الإسناد والحديث عنهم وعمما قيل فيهم من جرح وتعديل.
٤. لابد لباحثي الماجستير والدكتوراه من قراءة هذه البحوث والرجوع إليها والاستفادة منها .

مصادر البحث

١. ابراهيم بن يعقوب أبي إسحاق الجوزجاني توفي ٢٥٩هـ / أحوال الرجال ، تحقيق السيد صبحي السامرائي، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢. الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل أبي يعلي الخليلي القزويني توفي ٤٤٦هـ / الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق د. محمد سعيد بن عمر إدريس، طبعة مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٣. أبي عمر بن يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر القرطبي، توفي ٤٦٣هـ، / الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٤. عز الدين ابن الأثير ابي الحسن علي بن محمد الجزري توفي ٦٣٠هـ / أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق حمد إبراهيم البناء، ومحمد أحمد عاشور، طبعة دار الشعب، ١٩٧٠م.
٥. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني توفي ٨٥٢هـ / الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق خيرى سعيد / طبعة المكتبة التوفيقية، القاهرة.
٦. علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبدالله الحنفي توفي ٧٦٢هـ / إكمال تهذيب الكمال ، تحقيق عادل محمد واسامة إبراهيم طبعة دار الفاروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٧. عبدالكريم بن محمد بن منصور أبي سعد السمعاني توفى ٥٦٢هـ/الأنساب ، تحقيق عبدالله عمر البارودي، طبعة دار الجنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٨. عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان، توفى ٢٨١هـ/ تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، طبعة بغداد، العراق، ١٩٧٢.
٩. عمر بن أحمد بن عثمان أبي حفص المعروف بابن شاهين، توفى ٣٨٥هـ/ تاريخ أسماء الثقات، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٠. حسن إبراهيم حسن/ تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي الطبعة العاشرة، طبعة مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م.
١١. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي توفى ٧٤٨هـ/ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
١٢. أحمد بن عبدالله بن صالح بن الحسن العجلي توفى ٢٦٧هـ تاريخ الثقات، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.

١٣- جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي توفى ٩١١هـ/
تاريخ الخلفاء طبعة المكتبة التجارية الكبرى بمصر، الطبعة
الرابعة، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.

١٤- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله الجعفي البخاري توفى
٢٥٦هـ/ التاريخ الكبير ، تحت مراقبة د/ محمد عبدالمعيد خان،
طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥- أحمد بن علي الخطيب أبي بكر البغدادي، توفى ٤٦٣هـ/ تاريخ
بغداد أو مدينة السلام طبعة ، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون
تاريخ.

١٦- خليفة بن خياط توفى ٢٤٠هـ/ تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق د.
أكرم ضياء العمري، طبعة دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية
١٤٠٥، ١٩٨٥م.

١٧- يحيى بن معين توفى ٢٣٣هـ/ تاريخ يحيى بن معين برواية
عباس الدوري تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، طبعة جامعة
الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م،
الطبعة الأولى.

١٨- شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني توفى ٨٥٢هـ-
تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوامة، طبعة دار الرشيد، حلب،
الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

- ١٩- شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني توفي ٨٥٢هـ/
تهذيب التهذيب ، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤
الطبعة الأولى.
- ٢٠- جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى توفي ٧٤٢هـ، تهذيب
الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد، طبعة مؤسسة
الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ٢١- محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي توفي ٣٥٤هـ، ثقات
ابن حبان طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن،
الهند، ١٤٠٠-١٩٨٠، الطبعة الأولى.
- ٢٢- محمد بن إدريس بن المنذر التميمي أبي عبدالرحمن بن أبي حاتم
الرازي، توفي ٣٢٧هـ، الجرح والتعديل مطبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى.
- ٢٣- صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي توفي ٩٢٣هـ، خلاصة
تهذيب التهذيب الكمال تحقيق محمود عبدالوهاب فايد، مكتبة
القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢.
- ٢٤- أحمد بن محمد بن الحسين أبي نصر الكلاباذي توفي ٣١٨هـ،
رجال صحيح البخاري تحقيق عبدالله الليثي، طبعة دار المعرفة،
الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ٢٥- أحمد بن علي بن منجوية أبي بكر الأصفهاني توفي ٤٢٨هـ،
رجال صحيح مسلم تحقيق عبدالله الليثي، طبعة دار المعرفة،
بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢٦ - أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني سؤالات أبي عبيد الأجرى في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق د. عبدالعليم عبدالحيظ، طبعة مكتبة دار الاستقامة، مؤسسة الريان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧.

٢٧ - شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، توفي ٧٤٨هـ، سير أعلام النبلاء تحقيق شعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٢٨ - عبدالحى بن العماد أبي الفلاح الحنبلي توفي ١٠٨٩هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب طبعة دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ.

٢٩ - أحمد بن علي أبي العباس القلقشندي، توفي ٨٢١هـ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا طبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م.

٣٠ - أحمد بن شعيب النسائي، توفي ٣٠٣هـ، الضعفاء والمتروكون تحقيق بوران الضناوى وكمال يوسف الحوت، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٣١ - محمد بن سعد بن منيع الزهري توفي ٢٣٠هـ، الطبقات الكبرى طبعة دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.

٣٢ - محمد بن علي بن أحمد شمس الدين الداودي توفي ٩٤٥هـ، طبقات المفسرين تحقيق علي محمد عمر، طبعة مطبعة الاستقلال الكبرى، بدون تاريخ.

٣٣ - محمد بن أحمد الحسن تقي الدين الفاسي، توفي ٨٣٢هـ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين تحقيق فؤاد سيد، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٣٤ - علي بن عبدالله بن جعفر توفي ٢٣٤هـ، العلل لابن المدني تحقيق حسام محمد، طبعة غراس للطبع والنشر، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

٣٥ - شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري توفي ٨٣٣هـ، عني بنشره، ج. برجستراسر، غاية النهاية في طبقات القراء طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ-١٩٨٢.

٣٦ - للإمام عبد القاهر بن طاهر البغدادي توفي ٤٢٩هـ، الفرق بين الفرق، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثانية.

٣٧ - شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، توفي ٧٤٨هـ، تحقيق محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة طبعة دار اليسر ودار المنهاج، الطبعة الثانية ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٣٨ - أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني توفي ٣٩٥هـ، الكامل في ضعفاء الرجال تحقيق د. سهيل زكار، طبعة دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٣٩ - محمد أعلى بن علي التهانوي، توفي ١١٥٨هـ، كشاف اصطلاحات الفنون طبعة دار صادر ١٢٧٨هـ-١٨٦١م.

- ٤٠ - جلال الدين عبدالرحمن بن أب بكر السيوطي الشافعي توفى ٩١١هـ، لب اللباب في تحرير الأنساب طبعة مكتبة المتنبى، بغداد، بدون تاريخ.
- ٤١ - علي بن أبي الكرم محمد بن محمد أبي الحسن ابن الأثير الجزري توفى ٦٣٠هـ، اللباب في تهذيب الأنساب طبعة دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- ٤٢ - شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني توفى ٨٥٢هـ، لسان الميزان طبعة منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- ٤٣ - محمد بن حيان بن أحمد أبي حاتم البستي توفى ٣٥٤هـ، المجروحين من المحدثين تحقيق محمود إبراهيم زايد، طبعة دار الوعي، حلب، ١٤٠٢هـ.
- ٤٤ - عبدالواحد بن علي أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار نهضة مصر، القاهرة ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م.
- ٤٥ - عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري توفى ٢٧٦هـ، المعارف طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧-١٩٨٧م.
- ٤٦ - شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي توفى ٧٤٨هـ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تحقيق بشار عواد وشعيب الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٧ - يعقوب بن سفيان أبي يوسف البسوي، توفي ٢٧٧هـ، المعرفة والتاريخ تحقيق د. أكرم ضياء العمري، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٤٨ - علي بن إسماعيل أبي الحسن الأشعري توفي ٣٢٤هـ - مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تحقيق، هلموت ريتز، طبعة دار النشر فرانز شتايز بفيسبا دان، ألمانيا، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، الطبعة الثالثة.

٤٩ - مقدمة صحيح مسلم .

٥٠ - محمد عبدالكريم أبي الفتح الشهرستاني توفي ٥٤٨هـ، الملل والنحل تحقيق أحمد فهيمي محمد، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.

٥١ - أحمد شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي، طبعة مكتبة النهضة المصرية، الطبعة السابعة، ١٩٨٤م، القاهرة.

٥٢ - محمد بن أحمد بن عثمان أبي عبد الله الذهبي توفي ٧٤٨هـ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة دار المعرفة، بيروت.

٥٣ - مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير توفي ٦٠٦هـ، النهاية في غريب الحديث تحقيق محمود محمد الطناحي، وظاهر أحمد الزاوي، طبعة دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٥٤ - إسماعيل باشا البغدادي، توفى ١٣٣٩هـ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٥٥ - شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان أبي العباس توفى ٦٨١هـ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تحقيق د/إحسان عباس، طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٨م.

Resources:

1. Al-Juwzjani, *Ahwal Ar-Rigal*, Ar-Risalah Corporation, 1st edition, 1405AH-1985AD.
2. Al-Qazweeni, *Al-Irshad fi Marifat Ulamaa Al-Hadith*, Al-Rushd Bookshop, Riyadh, 1st edition, 1409AH-1989AD.
3. AL-Qurtubi, *Al-Isteab fi Marifat Al-Ashab*, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1415AH-1995AD.
4. Ibn Al-Athir, *Usd Al-Ghabah fi Marifat As-Sahabah*, Dar Ash-Shab, 1970AD.
5. Al-Asqalani, *Al-Isabah fi Tamyeez As-Sahabah*, At-Tawfiqiyyah Bookshop, Cairo.
6. Ibn Qulayg, *Ikmal Tahzeeb Al-Kamal*, Dar Al-Farouq, Cairo, 1st edition, 1422AH- 2001 AD.
7. As-Samaani, *Al-Ansab*, Dar Al-Jenan, 1st edition, 1408 AH-1988AD.
8. Ibn Safwan, *Tareekh Abi Zuraa Ad-Damashqi*, Baghdad edition, Iraq, 1972AD.

9. Ibn Shaheen, *Tareekh Asmaa Ath-Thiqat*, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1406AH-1986AH.
10. Hasan Ibrahim Hasan, *Tareekh Al-Islam As-Siyasi wa Ad-Deeni wa Ath-Thaqafi wa Al-Ijtemai*, 10th edition, Nadhet Misr, Cairo, 1985AD.
11. Az-Zahabi, *Tareekh Al-Islam wa Wafayat Al-Mashaheer wa Al-Alaam*, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1st edition, 1411AH-1990AD.
12. Ahmad Bin Abd Allah Bin Al-Hassan Al-Ajli, *Tareekh Ath-Thiqat*, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1405AH-1985AD.
13. As-Soyouti, *Tareekh Al-Khulafaa*, At-Tujariyyah Bookshop, 4th edition, 1405 AH- 1985AD.
14. Al-Bukhari, *At-Tareekh Al-Kabeer*, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah edition , Beirut.
15. Al-Bughdadi, *Tareekh Baghdad aw Madinat As-Salam*, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, no edition.
16. Ibn Khayat, *Tareekh Khalifah Ibn Khayyat*, Dar Taibah, Riyadh, 2nd edition, 1404AH-1985AD.
17. Ibn Maeen, *Tareekh Yahiya Ibn Maeen bi Rewayat Abbass Ad-Duri*, King Abdul-Aziz University edition, 1399AH- 1979AD, 1st edition.
18. Al-Asqalani, *Taqreeb At-Tahzeeb*, Dar Al-Rasheed, Aleppo, 4th edition 1412AH-1992AD.
19. Al-Asqalani, *Tahzeeb At-Tahzeeb*, Dar Al-Fikr edition, Beirut, 1404AH-1984AD, 1st edition.

20. Al-Muzzi, *Tahzeeb Al-Kamal fi Asmaa Ar-Rijal*, Ar-Risalah Corporation, Beirut, 1st edition, 1408AH-1988AD .
21. Al-Khazraji, *Khulasat Tahzeeb Al-Kamal*, Cairo Bookshop, 1st edition, 1392AH-1972AD.
22. Al-kalabazi, *Rijal Sahih Al-Bukhari*, Dar Al-Marifah, 1st edition, 1407AH-1987AD.
23. Al-Asfahani, *Rijal Sahih Muslim*, Dar Al-Marifah, Beirut, 1st edition 1407AD-1987ASD.
24. As-Sejestani, *Suaalat Abi Ubied fi Marifat Ar-Rijal wa Jarhehim wa Tadelehim*, Dar Al-Isteqamah, Ar-Rayan Institution, 1st edition, 1997AH, 1418AH.
25. Az-Zahabi, *Siyar Allam An-Nubalaa*, Beirut, 3rd edition, 1405AH-1985AD.
26. Abi Al-Falah, *Shazarat Az-Zahab fi Akhbar min Zahab*, Dar Al-Fikr, Beirut, no date.
27. Al-Qalqashandi, *Subh Al-Asha fi Senaat Al-Inshaa*, Ministry of Culture, Egypt, 1383AH-1963AD.
28. Az-Zuhari, *At-Tabaqat Al-Qubra*, Dar Sader, Beirut, no date.
29. Ad-Dawoudi, *Tabaqat Al-Mufasreen*, Al-Isteqlal Press, No date.
30. Al-Jurjani, *Al-Kamel fi Duafaa Ar-Rijal*, Dar Al-Fikr, Beirut, 3rd edition, 1409AH-1988AD.

فهرس الموضوعات

م	العنوان
١	المقدمة
٢	الفصل الأول : عصر سفيان بن عيينة
٣	الفصل الثاني : ترجمة سفيان بن عيينة
٤	الفصل الثالث أقواله في رجال الكتب الستة
٥	النتائج
٦	التوصيات
٧	مصادر البحث
٨	فهرس الموضوعات

